

# صبركم وثباتكم يعبر عن الصمود والإرادة التي لا تنكسر

■ الرئيس المشاط يلتقي قيادات محافظة إب ويؤكد على أهمية استمرار التعبئة ورفد الجبهات

■ لهذه الأسباب عين العدوان على المياه الدافئة في اليمن

■ الشارع اليمني يشهد غضباً شعبياً ومسيرات حاشدة تحت شعار بدماننا نصون أعراسنا

■ بالأرقام حصيلة دامية لخسائر المرتزقة في الساحل الغربي خلال ٣ أشهر

## الحقيقة

سياسية - ثقافية - شاملة  
لتبقى مقاييسنا قرآنية

الخميس 9 / 8 / 2018م الموافق 27 ذو القعدة 1439هـ العدد (275)



وتدمير 14 آلية

وأسر 60

وجرح 90

مقتل 60

مصيدة الدريهمي



إنجازات الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية

## الحديدة: الأجهزة الأمنية تضبط عناصر إجرامية استعان بها الغزاة لزراعة الأمن في المحافظة وخلية أخرى في زيد

تمكنت الأجهزة الأمنية بمحافظة الحديدة من إلقاء القبض على مجموعة من العملاء استعان بهم تحالف العدوان الأمريكي السعودي لزراعة الأمن والاستقرار بالمحافظة.. وأوضح مصدر أمني أن تلك العناصر اعترفت بتواصلها مع قوى الغزو والاحتلال والعمل ضد الوطن مقابل مبالغ مالية.

وأشار المصدر إلى العناصر المضبوطة اعترفت بتشكيل خلايا إجرامية مسلحة تتكون كل واحدة من خمسة مرتزقة في مدينتي الحديدة وزبيد، وقاموا بتسليحهم استعداداً لتنفيذ توجيهات الغزاة والمحتلين والقيام بعمليات تخريبية لزراعة الأمن والاستقرار في المحافظة بالتنسيق مع محاولات العدوان للتقدم تجاه الحديدة وبين المصدر أن أحد العملاء اعترف برفع أحداثيات لقرابة ١٢ موقعاً مدنياً وعسكرياً إلى الغزاة ومرزقتهم.. كما ضبطت الأجهزة الأمنية خلية إجرامية جندتها قوى العدوان لنشر الفوضى في مديرية زيد. وأوضح مصدر أمني بالمحافظة أن الخلية الإجرامية كانت تستعد لتنفيذ عمليات مسلحة ضد المواطنين والأجهزة الأمنية ونشر الفوضى في مديرية زيد.. وأكد المصدر أن الأجهزة الأمنية تبذل جهوداً كبيرة في متابعة مثل هذه الخلايا وتقوم بضبطها وكشف مؤامراتها الإجرامية التي يهدف العدو من خلالها إلى استهداف الشعب اليمني ومقدراته.

ولفت المصدر إلى أن كل مؤامرات العدوان ومخططاته تبوء بالفشل الذريع، مثنياً جهود رجال الأمن وتعاون المواطنين ويقظتهم العالية للحفاظ على الأمن والاستقرار

## الاستخبارات العسكرية تضبط عدد من أخطر عملاء العدوان بالساحل الغربي

ضبطت الاستخبارات العسكرية، عدد من أخطر عملاء العدوان الأمريكي السعودي بجهة الساحل الغربي.

وأوضح مصدر عسكري أنه وبعد تعقب ومتابعة وتحري دقيق ضبطت الاستخبارات العسكرية في المنطقة الخامسة عدد من العملاء يتكروون بزني نسائي في خطوط التماس بجهة الساحل الغربي.

وأكد المصدر أنه تم التحفظ على المضبوطين لإستكمال الإجراءات وإحالتهم إلى الجهات المختصة لينالوا جزأهم الرادع.

## البيضاء: الأجهزة الأمنية تضبط عناصر تابعة للعدوان وأحد المطلوبين

ضبط رجال أمن محافظة البيضاء اثنين من مرتزقة العدوان، أحدهما ألقى القبض عليه في مدينة البيضاء، ويدعى صلاح المهمل، وكان يحاول إخفاء هويته ببطاقة مزورة، بينما الآخر ويدعى نبيل الدعيدع "ضبط في مديرية رداع أثناء محاولته الإلتحاق بمعسكرات المرتزقة في مأرب، وقد اعترف بأنه تجند للعدوان عبر حزب الإصلاح.

كما ضبطت الأجهزة الأمنية في مدينة البيضاء اثنين من مرتزقة العدوان، وهما المدعو "عمر عبد الكريم الحميقاني" و المدعو علي حمود سعيد

وقد ألقى القبض عليهما وهما في طريقهما إلى عدن المحتلة لاستلام مبالغ مالية من العدوان. كما ضبطت الأجهزة الأمنية في محافظة البيضاء بعد الرصد والمتابعة عدد من مرتزقة العدوان، وقد اعترفوا بقيامهم بعمليات الرصد وتزويد العدو لمعلومات عن تحركات الجيش واللجان الشعبية وكذا رفع أحداثيات لمنشآت حكومية أمنية وعسكرية ومدنية، واقتصادية، بغرض قصفها من قبل طيران العدوان السعودي الأمريكي.. و ذكر جميعهم ان تجنيدهم لصالح العدوان كان عبر حزب الإصلاح وتمكنت الأجهزة الأمنية مع أمن محافظة البيضاء من إلقاء القبض على أحد المطلوبين للأمن وهو المدعو "احمد محمد أحمد الحميقاني" من أهالي مديرية الزاهر، وهو احد عناصر ما يسمى بتنظيم القاعدة وقد شارك في رصد عمليات استهداف لقيادات وشخصيات تابعة للجيش واللجان الشعبية وتم ضبطه وبحوزته عبوة ناسفة بحوزته كان العدوان قد كلفه بزرها لاستهداف الجيش والأمن واللجان الشعبية في البيضاء.

## السيد عبد الملك يوجه رسالة نصية للمعاقين والجرحى في فعالية أقامها صندوق رعاية المعاقين بصنعاء

وجه السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي يوم الاثنين رسالة نصية إلى المعاقين والجرحى في الفعالية التي أقامها صندوق رعاية وتأهيل المعاقين في صنعاء، أشاد فيها بصمودهم في المرحلة الصعبة والاستثنائية التي يمر به البلد منذ أكثر من ٣ سنوات.

وفي الرسالة التي قرأها رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي، حيا قائد الثورة كل ذوي الاحتياجات الخاصة، مبلغا إياهم خالص تحاياهم، معتبرا أن هذه الشريحة تقدم رسالة بصبرها وثباتها تعبر عن الصمود والإرادة النابعة من الإيمان.

وأمل السيد أن تقوم الجهات المعنية بدور أفضل لرعايتهم والعناية بهم لمواصلة دورهم.. في أحضان دول العدوان.

وفيما يلي نص رسالة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي للمعاقين والجرحى:



بسم الله الرحمن الرحيم

سلام وتحيات وإعزاز وإجلال وإكبار لكل الجرحى والمعاقين والمتضررين الذين يقدمون رسالة بصبرهم وبثباتهم وموقفهم الذي يعبر عن الصمود والثبات في كل الحالات وعن الإرادة النابعة من الإيمان، الإرادة التي لا تنكسر.. وأمل أن تقوم الإدارة المعنية بدور أفضل في العناية بهم لمواصلة دورهم ومواصلة مشوار العمل والحركة، وأن تحظى الجهات المختصة بمساندة أفضل.. وأسأل الله لنا ولكم التوفيق ولشعبنا ولأمتنا النصر، وللشهداء الرحمة والمجد والخلود، وللجرحى الشفاء، وللأسرى الخلاص. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

## الرئيس المشاط يلقي كلمة خلال لقائه قيادات محافظة إب ويؤكد على تعزيز الاصطفاف والتلاحم في مواجهة العدوان

والحكمة والرؤية في حلحلة المشاكل. وأكد على أهمية بذل الجهود في تنمية الإيرادات وترشيد الإنفاق، وقال "نعمل حاليا مع حكومة الإنقاذ لإطلاق الحسابات المحلية وهذا يعتبر رافداً لكم لخدمة المحافظة إن تكاتفتم ورشدتم الإنفاق وعززتم الإيرادات".

فيما أكد محافظ إب وقيادات المحافظة الاستعداد لمضاعفة الجهود لتحسين مستوى الأداء ومعالجة قضايا المواطنين وتعزيز الاصطفاف والتلاحم الوطني.

كما أكدوا ووقوف أبناء المحافظة صفا واحداً في مواجهة العدوان والتصدي لكل من يحاول العبث بأمن واستقرار المحافظة خدمة للعدوان.

بصمودكم وتكاتفكم أفضلتم الكثير من المؤامرات التي كان يراهن عليها العدو في إحداث شرخ أو أي بؤر أو بلبلة داخل المحافظة.. ولفت إلى أن محافظة إب تتميز بكثافة سكانية كبيرة وعلى المسؤولين بالمحافظة مهام كبيرة لخدمة أبنائها.

وقال "بفضل وعيكم وثقافتكم وحكمتم أفضلتم مخططات العدوان التي كان يريدتها في أن تكون المحافظة بؤرة للمشاكل والمحاكات حتى يستطيع أن ينفذ من خلال هذه المشاكل والمحاكات إلى عمق هذه المحافظة ليعمل بها ما عمله بالمناطق المجاورة".

وحث الرئيس المشاط على مزيد من التكاتف والصمود ومزيد من التحمل

التي تحدد بالوطن وإيمان عالي ويقين بمظلومية الشعب اليمني والتمسك بالهوية الإيمانية.. وعبر الرئيس المشاط عن الشكر لأبناء محافظة إب الأبية على تكاتفهم ووحدة كلمتهم التي أصبح الآخرون يحسدونها على هذا التكاتف وهذه الوحدة والأخوة، وقال



## في معارك الساحل.. مصرع وإصابة أكثر من ١٠ آلاف مرتزق من أبناء المحافظات الجنوبية خلال ٣ أشهر فقط

كما كشف التقرير أن معظم الجرحى كانوا في حالات حرجة اقتضت نقلهم إلى الخارج لتلقي العلاج، حيث وصل ٣٠٦٨ جريحاً إلى جمهورية مصر حتى منتصف شهر يوليو، ونقل ١٣١٩ جريحاً إلى الهند، فيما بقي ١٩٧٤ جريحاً في مستشفيات عدن.. وأشار التقرير إلى أن كل تلك الأعداد من القتلى والجرحى هم من أبناء المحافظات اليمنية الجنوبية الذين زج بعد تحالف العدوان في محرقة الساحل الغربي والجنوبية المحيطة به.

وكرش.. وأوضح التقرير في تفاصيل أعداد القتلى، أن ٣٠٣٣ قتيلاً من المرتزقة سقطوا في معارك الساحل الغربي، و ٤٦٦ قتيلاً في جبهة الوازعية، و ٢١٤ قتيلاً في جبهة كرش، وإجمالي ٣٧١٣ قتيلاً.. كما أكد التقرير في تفاصيل الجرحى، أن ٤٨٠٩ جريحاً من المرتزقة أصيبوا في معارك الساحل الغربي، و ٩٧٤ أصيبوا في جبهتي موزع والوازعية، و ٥٧٨ أصيبوا في جبهة كرش، ليصل إجمالي الجرحى إلى ٦٣٦١ مصاباً.

كشفت تقرير إحصائي للأجهزة الاستخباراتية في الجيش واللجان الشعبية، عن أعداد هائلة جدا من القتلى والجرحى في صفوف مرتزقة العدوان خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة في معركة الساحل الغربي ومحيطها.. وورد في التقرير الإحصائي للأجهزة الاستخباراتية، عن مصرع ٣٧٣١ وإصابة ٦٣٦١ مرتزقا منذ الأول من شهر مايو وحتى أواخر شهر يوليو، في معارك الساحل الغربي والجنوبية المحيطة بها في موزع والوازعية

## الرئيس المشاط يؤكد على أهمية استمرار التعبئة ورفع الجبهات

أكد الرئيس مهدي المشاط أهمية استمرار التعبئة ورفع الجبهات دفاعاً عن الأرض والعرض والرد على انتهاكات العدوان وما يرتكبه من جرائم بحق الشعب اليمني.. ونوه الرئيس المشاط خلال لقائه محافظ صنعاء حنين قطينة وعدد من مشائخ بني ضبيان، بمواقف مشائخ وأبناء بني ضبيان في التصدي للعدوان ورفع جبهات الشرف والبطولة بالمال والرجال.

وتطرق اللقاء إلى الجوانب المتعلقة باستمرار التحشيد والتعبئة لرفد جبهات العزة والبطولة والتي يسيطر فيها الجيش واللجان الشعبية ملاحم بطولية دفاعاً عن الوطن في مواجهة قوى العدوان ومرتزقته.

## الكشف عن إحصائية بحصيلة جرائم العدوان ومرتزقته خلال ستة أشهر فقط في مناطق سيطرة مرتزقة العدوان بتغر.

وبلغت جرائم العدوان حسب الإحصائية حوالي ٤١٧ جريمة توزعت على مختلف الأحياء المدنية والريفية وتنوعت ما بين جرائم قتل واغتتيال وتصفيات متبادلة الى جانب جرائم اختطاف واغتصاب وانتهاك أعراض لنساء وأطفال ونهب الممتلكات العامة والخاصة وأعمال تقطعات في مختلف الأحياء السكنية وممارسة الفوضى والعنف ضد المواطنين وترويعهم.

وبحسب إفادة مدير الأمن العميد منصور المياصي فقد حصلت الأجهزة الأمنية اليمنية من مصادر استخباراتية خاصة على هذه الإحصائية لجرائم العدوان في تعز والتي تم تفصيلها على النحو التالي:

■ جرائم اختطاف ٨٩ جريمة ■ جرائم اغتيال ٥٨ جريمة ■ قنص المارة من المدنيين ١٤٥ جريمة ■ انتهاك الأعراض ٣٦ جريمة ■ جرائم السلب والنهب ٣٦ جريمة ■ جرائم اغتصاب ٢٧ جريمة ■ قطع الطرقات ٢٦ جريمة

## ترليونات الحرب!



توقفت مندهشاً أمام إحصائية لثلاثة شهور (فقط) تتحدث عن (بعض) تكاليف الحرب التي تتحملها المملكة والإمارات، وشعرت بالألم وأنا أرى هذه المليارات تذهب للأمريكان والبريطانيين والفرنسيين والإسرائيليين كغنيمة باردة، مقابل السلاح والمشاركة والسكوت عن دماء أطفالنا ونسائنا وحسارنا وتجويعنا ونسف بنيتنا التحتية.. وتألّمت كذلك وأنا أعيد النظر كرتين في تلك الشعوب المغلوبة على أمرها في مملكة بني سعود في مسلسل التقشف ثم الابتزاز ثم الضرائب ثم التهديد ثم السجون؛ منذ بدأت الحرب وحتى الآن بوتيرة تصاعديّة مخيفة.

وإن استمرّ صمتهم أكثر فسيصلون جميعاً إلى أن تنتهك أعراضهم ويحرقون كالخراف من بيوتهم، وتسلب وتتصادر حقوقهم وأملهم بأمر الوالي السفيه وأيد كولومبية أو سنغالية أو صهيونية.. وأكثر وجعاً من هذا وذاك أن هذه المليارات لو أنفقت في مساعدة الشعوب المسلمة لجلعت اليمن وخمس دول عربية أخرى؛ في مصاف الدول المتقدمة.

وقد اختتم الدكتور الإعلامي: زوبع كلامه بحقيقة مؤلمة لكل عربي حر، ستقرؤونها في الخاتمة...

وهذه هي إحصائية بعض التكاليف لثلاثة شهور فقط:

٤٨٩ صاروخ باتريوت لإسقاط ١٦٣ صاروخ باليستي ١,٤٦٧ مليار \$ تشغيل الطائرات المشاركة في

الحرب = ٢٣٠ مليون \$ يوميا  
٩٠ ألف طلعة جوية نفذها الطيران = ٨,١ مليار \$  
استئجار طائرات الاستطلاع المبرك (أوكس) = ٢٥٠ ألف \$/ساعة  
استئجار قمرين صناعيين للأغراض العسكرية = ٢ مليون \$/ساعة  
استئجار حربيتين + ٦ فرقاطات كاملة العتاد = ٢٧ مليار \$ / ٣ شهور  
منح أمريكا وأوروبا نقداً بأسعار منخفضة بفرق = ١٥٠ مليون \$ يوميا  
صفقات سلاح من أمريكا = ١٥٠ مليار \$  
صفقات طائرات رافال من فرنسا = ٣٦ مليار \$  
التاييمز البريطانية قدرت تكلفة

الحرب = ٢٠٠ مليون \$ يوميا  
بما يعني في الـ ٥ أيام = مليار \$  
وفي الشهر = ٦ مليار \$  
وفي الثلاثة أشهر = ١٨ مليار \$  
فورن بوليسي الأمريكية قدرت تكلفة الحرب = ٣٦٢ مليار \$ / ٣ شهور  
بما يعني في السنة = ١,٥ ترليون \$  
في ٣ سنوات = ٤,٥ ترليون \$  
وكم كان دقيقاً الدكتور حمزة زوبع حين قرأ هذه الإحصائية وقال معلقاً:  
(أنا العبد الغلبان زوبع أشترى بهذه المليارات اليمن والبحرين والعراق وسوريا وفلسطين، ولبنان وأعيد إعمار مصر.. اديني ترليون دولار بس لإعمار مصر)

هل علمتم الآن لماذا يدافع الصهيوني والأمريكي والبريطاني عن الأنظمة النقطية الأسرية المستبدة الكهنوتية..  
ولماذا حركوا جندهم وعملاءهم لحرب اليمن منذ وجدوا فيها قائداً حراً شجاعاً أياً؛ عرف الداء منذ وقت مبكر، فأطلق صرخة الوعي والبناء والإعداد في وجه المستعمرين الحقيقيين..  
هل علمتم الآن أين تذهب؛ ترليونات تكاليف الحرب!  
هل علمتم الآن أين تذهب عائدات النفط والحج!  
هل علمتم الآن لماذا جاء الكفر بنفسه ومع الأذبال كلهم؛ لمحاربة قائد الأحرار والثوار والمستضعفين في هذا العالم...

## الغرفة المظلمة!

للفيلسوف والشاعر المناضل الكويبي خوسيه مارتى - إن لم تخني الذاكرة - قولاً سديداً يقول  
إن مبدأ صحيحاً ينطلق من أعماق كهف، أقوى من جيش كامل.. ولو أدرك الفيلسوف ما أدركنا وشاهد المبدأ الصحيح يواجه اليوم جيوش ١٦ دولة ومثلها مرتزة وأضعافها دول خلف الستار؛  
لكان في طليعة الأحرار المقاتلين..

ولم تكن المواجهة مع كل هذه الجيوش عبثية أو مزاجية أو نزوة؛ لكنها كانت ومازالت ضرورة، وواجباً، وحتمية، خاصة بعد أن وصلت إلى العرض بعد الأرض، وقد قال الله في محكم كتابه.. (كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم)، وقال الإمام علي كرم الله وجهه «أفضل الأعمال ما أكرهت نفسك عليه».. وكم كان السيد القائد عبد الملك دقيقاً في توصيف المرحلة منذ بدايتها حتى اليوم في جملة واحدة حين قال: «تقول له أنا أخوك في الإسلام وشريك في الإنسانية تعال تتحاور وتناقض، يجيبك بأعنى أنواع الأسلحة ليقول الأطفال والنساء.. وهذا الإجراء لا يمكن أن يواجه سوى بلغة التصدي والواجهة».. ومنذ بداية الحرب وحتى اليوم ونحن نرى آيات الله ترافق المدافعين عن الأرض والعرض، وكما للبحر مد وجزر كذلك للحرب موازين وخطط، وما إن رأى المرتزة بعض الثغرات التي نفذ منها الغزاة حتى ظنوا بأن المعركة قد انتهت، وقد كانت فرحتهم كبيرة بدخول الغزاة إلى عدن، ولم يعلموا بأن رجال الله لهم رؤية ومبدأ ومقاييس خاصة وكما قال الإعلامي يسري فودة «ليس عاراً أن يدخل عدو إلى دارك رغم أنك، لكن العار أن يخرج سالماً أمام عينيك».. ولم يعلموا بأن الأحرار لا يخضعون ولا يتوقفون عن قتال الغزاة وطردهم، وكما قال أحمد ياسين يوماً «أنا أحب الحياة جداً، لكنني أرفض الذل والخضوع والعدوان على نفسي».. ومع أن الحرب كما وصفها أدولف هتلر؛ بأنها فتحة غرفة مظلمة لن تعرف أبداً ما الذي سيحصل عند فتح هذا الباب... وقد كانت مملكة بني سعود تتصدر نعال العملاء وتقود أذيال الارتزاق، وظلت أن فتح الغرفة المظلمة سيفتح لها أبواب نصر سريع، وستكون رسالة للعالم كله بأنها الأقوى والأكبر والأقدر على إخضاع الشعوب الحرة، والأصدق والأخلص للمستعمرين وربيهم إسرائيل.. لكن مملكة قرن الشيطان ومعها الأذبال اصطدمت بعد فتح الغرفة المظلمة بخروج ملايين الأسود والنمور.. وحين نمسك الخيط من طرفه، ونضع أعيننا على آخر مشاهد المعركة، نرى العجب العجيب، ولا نتوقف عن التسبب والشكر والتحميد، ونحن نشاهد أولئك الأسود وهم يتكلمون بالعدو أشد تنكيل ويسيطرون ملاحم لم يحل التاريخ صفحاته بمثله..

وقد كانت وحدة القناصة تتقرب المختبئين؛ وما إن يظهر الواحد منهم رأسه، حتى يسقط سقوطاً لا قيام بعده، وقد تم حصاد تسعة في صروح بمارب، وثلاثة بالتحيتا، وأربعة بجيزان، وآخر في جبال عليب بنجران، ومرترق بالدرهمي، وآخران في عصيفرة بتعن.. ويأتي رجال الرجال بأسيرين سعوديين هما (عبد العزيز القرني، وأحمد السعن)، وتعترف المملكة بمقتل أربعة بينهم ضابط..

وفي تباب المطار والزغب بصروح صفحة فريدة، ومجزرة جديدة؛ لأليات ومدركات الغزاة، ينحني أمام المشاهد كل الحروف والكلمات، وخاصة وقد اعتلى الأبطال مدرعات الغزاة وداسوها بنعالهم الشامخة، ثم أخذوا يقبلون في ما خلفه المرتزة الهاربين من ريالات سعودية، ويطأ شخضية، وسجلات عسكرية، وسلاح كثير.. وكانت الجوف تسطر أنصع البطولات والتي تم فيها السيطرة وتطهير جبل اللقم الاستراتيجي في المهاشمة وخب والشعف خلال عملية هجومية واسعة على الجبل، وحاول المرتزة استعادة الجبل والطيران يرافقتهم لخمس ساعات إلا أنهم فشلوا وعادوا بالخزي والتنكيل.. وفي ميدي يتربق النور لمدرة بي إم بي ويصيدونها بعبوة ناسفة.. ولكي لا يتوقف التنكيل فقد كان الأشبال على موعد في غرب مجازة بعسير وهجوم مباغت على مرتزة سودانيين وتنكيلهم مع من معهم.. وفيما كانت المملكة السعودية تستغيث العالم بدعوى حماية الملاحة البحرية من صواريخ الجيش واللجان، كان التصنيع الحربي يخاطب القوة الصاروخية بأن الصواريخ المكسدة الجاهزة أصبحت كثيرة جداً.. فيقرر القادة إطلاق صاروخ باليستي قصير المدى على الجريبات في البيضاء ليجعل من عشرات السيارات المتجمعة والجيوب المنتفخة أثراً بعد عين..

وفي حيس خاصة والساحل عامة؛ كادت مضادات الدروع تنافس القناصات في دقة التصويب، وقد تم تدمير آلية، وإعطاب أخرى، واغتنام أسلحة متوسطة.. وصاروخ موجه آخر يلاحق أحد الأطقم في صروح، ويصيده في منتصف الجبل، ويلقى كل من عليه من عملاء مصرعهم..

وفي شبكة حوران بالبيضاء تم قتل وجرح العديد من الأراذل.. وأما في ناطع، فقد كان الحصاد أكبر، وحرارة الموت أكثر، والتنكيل أدهى وأمر، فقد زحف المستأجرون المرتزة بأعداد كبيرة، ويغطاء جوي مكثف، لم يفارق السماء، لكن الله أقوى، وعباده المنقذين أشد، وحماية الأرض والعرض تغلي في القلوب، فانكسر الزحف، وتخبطوا تحت الشمس ما بين هارب ومختبئ في مشهد يشفي صدور قوم مؤمنين، وتركوا خلفهم ٤٠ قتيلاً و ٦٠ جريحاً، ومدرة محترقة، وثلاثة أطقم مدمرة.. كل ما سبق سريره، ما هو إلا جزء يسير من سير المعارك للساعات المنصرمة، والتي تشاهدونها أو لا بأول، من خلال عدسة الإعلام الحربي..

إن لم تدرك مملكة الشيطان أنها فتحت أبواب جهنم على مصراعها، وأن البمينيون مصممون على انتزاع الحرية والكرامة وصون العرض وتحرير الأرض بأي ثمن؛ فعليها أن تنتظر في عيني القائد ورجال اليمن الأشداء؛ وليس لها بعد ذلك إلا أن تنتظر!

## مدارس ومصانع!

لا أدري ما هو شعور أشباه الرجال وهم يرون هذه الصور الطازجة؛ والتي لا شك أنها ترعبهم، وتهز أنوثتهم، وتضطرب لها هرموناتهم.. أولئك المتسكعون في كل شارع وحارة بينظلوناتهم الضيقة وشعورهم المرخية... وكذلك المتسكعون في وسائل التواصل الاجتماعي.. والمتسكعون في

حجرات منازلهم.. والذين لم يعرفوا جبهة، ولم يغيروا أقدامهم في ميدان أو ساحة، ويسمون أنفسهم تارة بالمحايدين، وهم في الحقيقة "ذكور- مكالف" لهم أقول: لا تخافوا...

هؤلاء الحرائر لم يخرج لتأديبكم، ولا لإخراجكم من منازلكم، ولا لدفعكم إلى الجبهات..

إنما خرجن غيرة وفطرة، ووعيا وإيمانا، وهن يشاهدن ما فعله الغزاة المحتلون وعبيدهم المستأجرون بينات التحيتا الثمان..

خرجن ليرفن شعار #بدمائنا نضون أعراضنا..

خرجن بعد أن قرأن قول الحق سبحانه: "من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنجنيه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون" وقوله سبحانه "المؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض، يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر"

خرجن بعد رؤيتهن للنم الذين قال فيهم المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم:

(إنما النساء شقائق الرجال، ما أكرمهن إلا كريم، ولا أهانهن إلا لئيم)

خرجن في مسيرة كبيرة بذرتها في قول القائد الشهيد سلام الله عليه:

(ما أعظم المرأة الصالحة التي تسهم في صناعة الأبطال، صنع الرجال، صنع المجاهدين)

خرجن وفي دماء كل واحدة منهن أب أو أخ أو زوج أو ابن أو عم أو خال:

(شهيد أو جريح أو مجاهد)

فسلام الله عليكم أيتها المؤمنات القانتات الصالحات:

فأنتن مدارس عريقة للأجيال المجاهدة، ومصانع فولاذية للجبهات المسددة..

وفين أيتها الطاهرات يصدق قول المتنبي:

ولو أن النساء كمن (وجدنا)

لفضلت النساء على الرجال

وما التأنيت لاسم الشمس عيب

ولا التذكير فخر للرجال



# بصمات "إسرائيل" في خميس الحديدية الدامي

إبراهيم الوادعي

**هول مجزرة الحديدية الأخيرة الخميس الثالث عشر من أغسطس ٢٠١٨ أجبر العديد من الأطراف الدولية على رفع الصوت أعلى هذه المرة وإن دون المستوى المطلوب، جميعها تدين الاستمرار في قتل المدنيين واستهداف المناطق السكنية، مجازر عبثية وصفتها بدقة ميرتشيل ريلانيو الممثلة المقيمة لليونسيف في اليمن دمر هجوم آخر لا معنى له في الحديدية العائلات والأمال والأحلام من أجل مستقبل أفضل.**

الغربي الطبي وهي تقل جرحى تطلبت حالتهم الحرجة نقلهم إلى مستشفيات العاصمة صنعاء للعلاج.

استهداف المدنيين في سوق الاصطيد والمرضى أمام بوابة مستشفى الثورة العام في جريمة مزدوجة قد يكون لها مدلولها بعد يوم واحد من حديث رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو أمام القوات البحرية الصهيونية عن مشاركة إسرائيلية ضمن تحالف دولي في المنطقة لمواجهة إيران في باب المندب وفق ما نقلته وسائل الإعلام الصهيونية وتغريدات رئيس وزراء الكيان الصهيوني نفسه، قد يكون جرى ترجمته على الأرض في ارتكاب جريمتي واستهداف سوق الاصطيد أثناء اكتظاظه بالباعة وبوابة مستشفى الثورة بارتكاب مجزرة بحق المدنيين في مدينة الحديدية، وملاحقة سيارات الإسعاف وقصفها.

على مدى ثلاثة أعوام ونصف تفضل "إسرائيل" الصمت على المستوى الرسمي، وترك الإعلام الصهيوني والدولي يتولى الحديث عن حضورها في التحالف السعودي الأمريكي على اليمن .. تغريدات رئيس وزراء الكيان الصهيوني هي الأولى من نوعها يطلقها مسئول صهيوني بحجم رئيس الوزراء في حكومة الكيان، والتصيح الأجرأ يرفع جانبا من السرية عن المشاركة الصهيونية في التحالف على اليمن، مع أن وقائع الميدان أكدت في أكثر من موقع حضور الجانب الصهيوني في المعركة في اليمن وسقوط قتلى له في خميس مشيط وصحن الجن.

وأمام هذا الكم من الإدانات لتحالف العدوان السعودي الأمريكي هرب التحالف إلى محاولة الإنكار، لكن إنكاره المثبت عكسه على الأرض ولدى الأطراف الدولية التي تملك أجهزة استخبارات وقنوات معلومات استندت عليها في إدانة تحالف العدوان، أعاد إلى الإذهان إنكار التحالف قصف الصالة الكبرى بصنعاء ومن ثم معاودة الاعتراف وتحميل مرتزقة المسئولية، وإنكار مجزرة مدينة العمال في المخا قبل أن يثبت العكس وتنتشر على الفيديو مشاهد الغارات الوحشية.

تحميل المرتزقة قد يكون هو الأسلوب المتوفر والمتبع لدى التحالف العدواني على اليمن للتغطية على احد اطرافه الذي قد يكون خطط ونفذ الجريمة في تحالف تضاربت مصالح اطرافه في اليمن والتقت فقط على قتل اليمنيين وسفك دمائهم في الطرقات والأسواق وأينما تسنى للطائرات وعديد أسلحة التحالف أن تصل بقذائفها.

بيان وزارة الصحة أشار إلى أن المجزرة المروعة والمزدوجة التي راح ضحيتها ٥٥ مدنيا شهيدا، ومئات الجرحى بينهم نساء وأطفال، لم تتوقف عند استهداف منطقتي سوق الصيد المحوات المكتظ بالباعة من الصيادين وبوابة مستشفى الثورة العام، بل جرى ملاحقة سيارات الإسعاف وقصف سياراتين إسعاف إحدهما في موقع الجريمة أمام بوابة مستشفى الثورة العام وأخرى في منطقة كيلو ١٦ بعد خروجها من مجمع الساحل



على مدى سنوات، وعمليات قذره نفذها جهاز الموساد الصهيوني في عدد من الدول العربية.

فشل المالكي في محاولات رفع مسؤولية الجريمة عن تحالف تقوده دولته، وحاصرته الإدانات الدولية حتى من أقرب الدول لتحالفه العدواني الذي ينطق باسمه، تحالف ثبت أن هواه وعشقه صهيوني وصون مصالح واشنطن، وهو حاضر للقتل وإبادة شعب مسلم لا يقر "إسرائيل" بأحقية في فلسطين، مع أن الإسلام الذي تتلبس به دول تحالف السعودية يفرض الجهاد على كل قادر على حمل السلاح لتحرير أرض للإسلام احتلتها العدو، فكيف والمحتملة قبلة المسلمين الأولى والمحتلون يهودا هم أشد الأقوام عداوة للمسلمين.

بعد مجزرة الحديدية أضحي تشكيل لجنة تحقيق دولية مطلب أكثر إلحاحا لمنع الخوض الاستهتار المريع بدماء اليمنيين الممتد على مدار ثلاث سنوات، ويتوقع أن يتصاعد ويصبح أكثر عدوانية وإجراما في ظل يأس تعيشه عواصم التحالف على اليمن من واشنطن إلى الرياض وأبوظبي مروراً بتل أبيب، وتوقعات بأن تصير أكثر عدوانية وعطشا لسفك الدماء.

تمتلك تل أبيب قواعد عسكرية جوية في جزر دهل الإيترية قرب باب المندب، والجيش الصهيوني تحدثت قبل أشهر أن طائرات ال اف ٣٥ نفذت عمليات جوية في ميداني قتال يجريان حاليا في المنطقة احدهما سوريا، في إشارة الى اليمن . وقبل نحو شهرين وتحديدا في ٢ يونيو ٢٠١٨م كشف قائد الثورة الشعبية السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي عن رصد الجانب الفني للجيش واللجان الشعبية للمشاركة لطائرات اسرائيلية في عمليات الرصد والاستطلاع في سماء الحديدية التي يجريها تحالف العدوان .

مجزرة الحديدية تحمل الكثير من البصمات إسرائيلية لجهة عديد الأسلحة التي استخدمت في تنفيذ الجريمة لإحداث قدر كبير من الإرباك وخطل الدلائل ومحوها، وكذلك لجهة اختيار مواقع تنفيذ الجريمة وتوقيتها سوق الصيد وبوابة مستشفى الثورة المكتظين بالمواطنين والوحيد القادر على توفير العلاج للمواطنين ومكافحة الكوليرا وفق المنظمات الدولية، وملاحقة سيارات الإسعاف وقصفها بحمل بصمات إسرائيلية واضحة بالقياس إلى ما يشاهد في غزة والضفة الغربية بفلسطين المحتلة

أين ما كانوا وينادي بمرتزقة محاصرين ويخاطب أحدهم: سلم نفسك وعيش في حياة وفي كرامة.. وقيادي في المجاهدين يخاطب المجاهدين ومجموعة من المرتزقة يسلمون أنفسهم بالقول اكرمهم واحفظوا كرامتهم، هؤلاء هم إخواننا. ويتوجه بحديثه للأسرى في اللحظات الأولى لتسليم أنفسهم ودخولهم تحت رحمة المجاهدين: لا قلق ولا خوف أتم مع أنصار الله في أمان الله وفي حفظ الله.

كمين الدريهمي القاتل ليس الأول الذي يتعرض له كتاب الغزاة منذ بدء معركة الساحل الغربي، لكنه الأول من نوعه تقاتل فيه الكاميرا لنقل الانتصار الأخلاقي الى العالم وليس لتوثيق مجريات عمل عسكري وتكثيل بالغزاة والمرتزقة، انتصار أخلاقي لم يفارق الانتصار العسكري منذ الطلقة الأولى للعدوان في مارس ٢٠١٥م رغم كل الآلام والجراحات التي حاول الغزاة صنعها مساعيا بالعرض أو انتهاكا وقتلا للأسرى.

عدسة كمين الدريهمي وثقت للعالم مجموع الانتصار اليمني، إن صح التعبير، انتصار على الأرض والانتصار في الاخلاق والانتصار في ميدان إكرام الانسان ولو كان عدوا،

عدسة كمين الدريهمي نقلت إلى العالم الإسلام المحمدي وشخصية المسلم الحقيقي، وعرفت العالم الى هوية اليمني الأصيل وشخصيته الحقيقية النابعة من مبادئ الإسلام، وقيم وشهامة واسلاف وأعراف القبائل اليمنية الأصلية، لاميراه في مرتزقة انسلخوا عن بمنيتهم واسلامهم.. واستخلاص أخير.. قطعاً ما أعد في مدينة الحديدية مقارنة بأطراف مديرية بالدريهمي أضعاف أضعاف من المفاجآت العسكرية تنتظر الغزاة ان اقدموا على حماقة اقتحام المدينة والميناء، وأضعاف أضعاف من العزيمة والثبات والإصرار على المواجهة والقتال ستكون في استقبالهم..



## كمين الدريهمي والانتصار في جزئين

في مقابل معسكر غاز ومرتزقة لا يحفظ لامرأة حرمة إن اقتحم المدن او القرى او تلقفها في طريق كما حدث في الحديدية وتعز والجوف ومأرب، ويقتل الأسرى كما حدث مع الأسير سمعان من مديرية القفر اب او يدفنه احياء كما فعلوا مع الأسير عبد القوي الجبري، او يتركهم ينزفون كما نقل مشهد في جبهة نهم، ومثل هؤلاء كثير ليس هنا متسع لذكرهم، وموثق بعض من ذلك السقوط الأخلاقي المريع على وسائل التواصل واليوتيوب.

في المشاهد التي عرضها الإعلام الحربي من كمين الدريهمي يظهر أسير جريح يخاطب مجاهدا اقتحم عليه منزلا كان تحصن فيه وزملاء له، وهو يقول أنا في وجهك فيرد عليه المجاهد: أنت في وجه الله عز وجل وفي وجه مسيرة قرآنية لن يصيبك شيء.. ومجاهد آخر حريص على أبناء وطنه من

وعزيمة المجاهد على الأرض النابع من وقوفه على أرضية صلبة وهي الدفاع عن الأرض بوجه معتدى غاز.

وفي المشاهد بدا طيران الأباتشي تائها في السماء وخارج المعادلة بشكل كلي بعد أن تم الاستدراج إلى بين المنازل والأزقة، وغير قادر على تغيير مجريات الأمور على الأرض، فغادر تاركا الكتيبة تواجه مصيرها المحتوم، حيث انتهى الأمر بأفرادها بين قتل وجريح وأسير وهائم على وجهه في الصحراء لا يؤمل نجاة. الخسارة الأخلاقية في كمين الدريهمي فاقت بمراحل الخسائر البشرية بما ظهر عليه المجاهد اليمني من التزام بمبادئ الدين الإسلامي تجاه الأسير والجريح، بل تجاوز تلك المبادئ الأساسية وجسد القيم والشهامة اليمنية الأصلية، والمعركة لاتزال محتدمة وأزيز الرصاص لايزال يدوي،

وسحب تأثير الخسارة الفادحة بكمين الدريهمي على سير عملية تجنيد شباب الجنوب والدفع بهم للقتال خاصة في الحديدية، وانكشاف عجزها في القيادة العسكرية وعقم خطتها العسكرية التي يجعلها ومرتزقتها فريسة سهلة للجيش واللجان، بالإضافة الى إيقاف لهجة التخوين التي تعالت بين قيادات وأطراف المرتزقة، وماصنعه الاعلام الحربي الذي بث تسجيلات مصورا لكمين زاد من قلق الإمارات وضاعفت من جهد ذبابها الالكتروني في أكثر من اتجاه لسحب مفاعيل انتصار يفوق الانتصار العسكري وله ميزانه ونقله لدى القبائل والمجتمع اليمني ايا كان انتماءه او منطقتة .

بحسب المشاهد المقتضبة لنحو ١٧ دقيقة بثها الإعلام الحربي، فقد أظهر الكمين المنسوب للكتيبة في لواء المحضار براعة وذكاء القيادة العسكرية للجيش واللجان الشعبية، وثقة وثبات

انعكست واقعة الاستدراج الذكية والكمين المحكم الذي نصبه الجيش واللجان الشعبية لكتيبة في لواء المحضار العميل للعدوان السعودي الأمريكي على اليمن في الساحل الغربي نكسة نفسية ومعنوية للمرتزقة في جبهات الساحل الغربي .. كتب أحد المرتزقة ويدعى جلال العدني " مجزرة مروعة بحق أبناء اللواء ١٠٣ لم يسبق لها مثيل، الخسائر البشرية هي الأكبر تجاوز عددها ١٤٠ ما بين قتل وجريح وأسير جميعهم من أبناء الجنوب، والمؤلم أن قوات طارق عفاش والتي من المفترض أنها معركتهم لم يخسروا جنديا واحدا ولم يصب أحدهم بأذى .. وأضاف " يجب أن يتوقف هذا العبث وترتفع أصوات المطالبة بالكشف عن مصير ١٨٠٠ مفقود في الساحل الغربي وإخراج الأسرى باي طريقة وبشكل عاجل وإعادتهم فورا إلى أهاليهم وإعادة مقاتلي الجنوب من جميع الجبهات الواقعة خارج الحدود للدفاع عن وطنهم وضبط الأمن بدلا من القتال نيابة عن الآخرين .. وكتب آخر.. لكم الله يا لواء المحضار.. الجنود أطلقوا نداء استغاثة ولم يستجب لهم، والمشاهد التي بثها إعلام الميليشيات الحوثية كشف حجم استهتار القيادات بأبناء الجنوب وحجم الخداع والتضليل الهائل " فيما غرد آخر: " المؤامرة على أبناء الجنوب اتضحت بشكل كبير.. يتم الدفع بأبناء الجنوب إلى محارق الموت في الحديدية، وإفراغ الجنوب، فيما يتم ملأه بتابعين لطارق عفاش يجري استقدامهم من محافظات الشمال إلى عدن " .

مع توارد الإنباء عن الخسارة الثقيلة جدا في الكمين، وتعالى الأصوات تبحث عن الأسباب في داخل معسكر المرتزقة، وفي مواجهة الصدمة الجنوبية التي تعالت تطالب بعودة أبنائهم من الساحل الغربي، عمدت الإمارات إلى تحريك ذبابها الإلكتروني في محاولة مواجهة تنامي السخط

## مجرمو حرب اليمن وإصدار مذكرة دولية باعتقالهم!

د. ربيعة بن صباح الكواري

من حق الشعب اليمني المطالبة الدولية بحقوقه المنتهكة ومحاسبة المجرمين والقضاء الدولي لن يكون صامتا تجاه هذه الجرائم والمذابح لدعم اليمن ونصرته ارتكبت قوات التحالف في حربها التي شنتها على اليمن وشعبه البريء جرائم إبادة ليس لها أي مثيل في التاريخ الحديث.. فقد أنفقت هذه الدول المليارات من الدولارات نظير حربها الخاسرة التي لو أنفقت على شعوبهم لكانت عملية صائبة.. ولكن التهور لدى قادة هذه الدول أعمى بصيرتهم واستعملوا في شن هذه الحرب غير المنطقية وغير المتكافئة بين القوتين!!؟

ويبدو أن قوات التحالف ما زالت متغترسة وتسير في نفس الاتجاه المتعنت لمواصلة هذه الحرب غير المبررة قانونيا حتى الآن!!؟ وهذا يؤكد على حقيقة مفادها أن السعودية والإمارات بشكل خاص تقودان هذه الحرب على الشعب اليمني في ظروف مالية أصبحت لا تطاق في الرياض من جهة.. وأبوظبي

ودبي من جهة أخرى.. فقد أظهرت الهزة الاقتصادية التي حلت بدول التحالف في هذه الحرب الخاسرة أنها جاءت بإيعاز من قوى دول التحالف بقدر ما تهمها تحقيق مصالحها وتنفيذ أجنداتها الخارجية.. شاء من شاء وأبى من أبى!!؟

ولكننا يتذكر مذكرات الاعتقال الدولية التي صدرت في السابق باعتقال بعض القادة والزعماء في العالم بسبب جرائم الحرب والإبادة التي ارتكبوها في حق البشرية وقدمت للجميع الدروس والعبر!!؟

ولعل انتهاكات اليمن التي تعرض لها هذا الشعب البريء منها كبراءة الذئب من دم يوسف.. تجعل حديث المنظمات الحقوقية والإنسانية العالمية تتحدث عن فرضية محاكمة كافة من قام بتنفيذ جرائم الحرب هذه التي وقعت في اليمن من خلال الانتهاكات الفظيعة وغير الإنسانية.. في الوقت الذي تمر به أيضا إحدى دول المنطقة بحصار جائر وظالم تقوده بعض الأصابع الخفية بتأمر مكشوف سيكشف عنه قادم الأيام دون شك في

ذلك!!؟

مجرمو الحرب يجب معاقبتهم حيث تؤكد التقارير الواردة من اليمن بأن حرب الإبادة التي وقعت لشعب اليمن لن تمر مرور الكرام دون عقاب من المنظمات الدولية بقرار تاريخي في الفترة المقبلة نظير فداحة هذه الجرائم التي تعدت على الأطفال والشيوخ والشباب والنساء وهدمت البيوت على الرؤوس وانتهكت الأعراض بكافة أنواع الجرائم.. وهو ما يجعل الشعب اليمني يمتلك زمام المبادرة لتأديب كل مجرم اشترك في هذه الانتهاكات!!؟

أعداء الأمة أول الرابحين ولعل أعداء اليمن، والعرب بشكل عام، هم أول من استفاد جراء اشتعال هذه الحرب على إخواننا في اليمن لتحقيق بعض المكاسب.. فاستنزاف مليارات الدولارات من خزينة العرب ينصب في تدمير أموال شعوبنا.. أسوء بما حدث مع الحرب العراقية الإيرانية في ثمانينيات القرن الماضي، ومن بعدها حرب الخليج الثانية بعد غزو الكويت.. وهذه هي الحقيقة!!؟

كلمة أخيرة أنفقت دول التحالف في حربها



الدولي بالأسباب الحقيقية التي تنشدها قوات التحالف لتحقيق بعض المكاسب الاقتصادية والتجارية كما يقول أغلب النقاد والمحللين في وسائل الإعلام!!؟

الخاسرة على اليمن وخسر الشعب اليمني كل ما يمتلك من عدة وعتاد.. والقضاء الدولي سيقول كلمته في الغد لإعادة الهيبة لهذا الشعب الذي ذاق ويلات الحروب دون إقناع المجتمع

## ثمان بنات!

تروى لزايد يقول فيها (تركت لكم ولدا كلما شفتوه تترحموا عليا) ومن هنا أخطب زائد في قبره.. وأخطب الرجال الذين قبروا أنفسهم في أفواههم ولبسوا كمامة الصمت، ولم ينهوا المنكر بفعل أو قول أو قلب.. إن كنت تقصد خليفة فلا أحد يعلم أين أودت به المسالك، وحي هو أم هالك.. وإن قصدت سلطان فهو في قصره أسير، ولا يملك من أمره قطمير.. وإن أردت حمدان فهو من المبعدين عن القصر والميدان.. ولم نر بعدك يا زايد سوى ابنك محمد! وما فعله في أطفال اليمن ونسائه؛ لا يجلب لك الرحمة.. وغدا ستجني الإمارات ثمن جريمة اختطاف الفتيات.. ولقبائل اليمن الأحرار، بأس وشعار، وحضور واستنفار، وغيره وحمية وإكبار.. وسنسقي العدو كأس الموت قبل أن يلحقنا العار!

أن اختبأت خلف بقايا حطب يابس، ويمسك الثالث بالأخيرة بعد أن رمت نفسها فوق كومة شوك كبيرة... يكاد صوت النمان يتردد في أذني وهن يصحن بأعلى أصواتهن؛ (أين أنتم يا رجال اليمن؟) (أعراضكم في خطر) (بناتكم بين يدي الأراذل).. الأصوات تتردد، والنحيب يرتفع، والبكاء لا يتوقف، وتتحرك الأطقم بالنمان الطاهرات العفيفات، وترتفع أصوات جنود الغزاة العملاء بأهازيج الانتصار.. فيما كانت عيون جنود حراس الجمهورية تراقبهم بصمت! وجنود الرذيلة من (المقاولة) التهامية ترمقهم بصمم! وبقايا البغايا من جنود (المعالقة) تكبر وتبارك... وبينما أتابع هذا الخبر المؤلم والفاجعة الكبيرة؛ تذكرت مقولة

هربت إلى مطبخها ودست جسدها النحيل في تنور النار وتمنت لحظتها لو أن النار مشتعلة فلتهمها قبل أن يهجم الجنجويدي وينزعها من التنور ويحتضنها ويخرج متبخرًا مختالا وكأنه قد أمسك بلبوة مفترسة.. وتهرب أم مع طفلها بين الأشجار فيلحقها إماراتي ويجرها من رأسها بين صيحات طفلها.. وتحتمي عروس بأمها فيهمج عليها ثلاثة من الأندال، ويجرون العروسة وأمها.. وتفر ثلاث أخوات وهن يصرخن ويستصرخن كل ذي مروءة وغيره، ويطاردهن جنود الارتزاق والعمالة، فيمسك الأول بالأولى بعد أن سقطت أرضا، ويمسك الثاني بالأخرى بعد

صحيح أن الضربة في مطار أبو ظبي أفقدت الإمارة عقلها، وأصابتها في مقتل، وهزت أركان عرشها القائم على القمع والظلم والكبر والغرور.. وصحيح أيضا أن الضربة دمّرت سوق الأسهم، والسياحة والاستثمار، وبدأ الكثير من التجار في ربط حقائبهم لمغادرة الإمارة.. لكنني لم أتوقع أنها ضربت الكرامة والغيرة والشرف في أبناء الإمارات، وأصابتهم بالتبذل والصمت والسكوت والخنوع وهم يشاهدون جرائم كبيرهم في اليمن والتي يندى لها جبين الدهر والإنسان... لقد أتى ابن زايد في آخر جريمة له بما لم يأت به الأراذل الأولون؛ فقد أقبل جنوده المسيرون ومعهم الجنجويدي والسنگالي والكولومبي وغيرهم من حثالات الدرهم وفضلات الريال ليقتحموا إحدى القرى في أطراف التحينا.. وكأني بهم؛ يسحبون طفلة لا يتجاوز عمرها الرابعة عشر من بين يدي أمها.. ويلحقون بأخرى

## العدوان على اليمن.. زوايا غير مرئية

العسكري، والنقص في احتياطي النقد الأجنبي. هذا عن الجانب المالي في الصرف السعودي الإماراتي وتكاليف الحرب التي يتحملها الغالبية العظمى منها الحكم السعودي خصما من حقوق الشعب المسكين وأموال المسلمين بشكل عام التي عمل ال سعود على تبديدها في الحروب العنيفة والظلم المنهج والدعم المستمر للتيارات التكفيرية ومحاربة حركات المقاومة خدمة للعدو الصهيوني إضافة إلى الدفع بلا نقاش لسيد البيت الأبيض وهو مستمر في الضغط عليهم ويريد منهم دوما المزيد وهم لا يستطيعون رفض طلب له، هذه المصروفات العالية للعدوان لن يغطيها أي إجراء ولن يسد النقص في الاحتياطي النقدي السعودي الذي بدأ يتآكل لا زيادة في ضخ البترول ولا رسوم وجبايات على المغتربين ولا محاولات الاقتصاد السعودي الانتعاش عبر فتح استثمارات هنا أو جلب تمويل من هناك ولا معالجات بحبس امراء او فرض تسويات عليهم ولا محاربة هذا المفسد او ذاك طالما ان العقلية التي تحكم السعودية هي المتمثلة في طغيان وتهور سلمان وابنه وعموم ال سعود ومن سايرهم في طريقهم الاعمى الذي سيوردهم المهالك حرب اليمن ستكون بابا يجر آل سعود إلى ما لم يكونوا يحتسبون فهل تنتبه ألامه لهذا الامر ام تستمر في غيها وتساند المعتدين إلى ان تأتي الساعة التي لا تظنها بعيدة وينكشف الزيف وتسقط اوراق التوت التي يتغطى بها المجرمون

الامريكية تسحق الاطفال الابرياء وقد ملأت صور اشلائهم الشاشات وهذه غير تلك التي اعتذرت الفضائيات عن عرضها وقد انتشرت عبر الانترنت صور تدمي القلوب والعالم بغض الطرف، اما الزاوية الاخرى فيفيكي ان نشير إلى ان بعض الهيئات الدولية والمؤسسات الحقوقية تتحدث عن صرف الخزانة السعودية ما يساوي ٢٠٠ مليون دولار يوميا بحثا عن انتصار ولو شكلي لكنه صعب عليهم بسبب الصمود الأسطوري والبطولات الجبارة لأحرار اليمن لذا فان المعتدين قد جن جنونهم وازدادوا سعارا وجاءت معركة الحديدية الاخيرة كمحاولة للوصول إلى نصر مهما صغر حجمه يبيضون به وجوههم امام الجمهور بعد انكشاف خطتهم وفضائحهم ولكن دون جدوى وضح ان يوصف الإنفاق السعودي بأنه سيتحول عليهم حسرة ثم يغلبون. وبحسب تقديرات «مختزربة» لحجم التكلفة الحقيقية للحرب التي يشنها العدوان السعودي في اليمن، فإنها تتراوح بين ١٠٠٠ مليار دولار إلى ترليون و ٥٠٠ مليار دولار حتى منتصف ٢٠١٧م، وقد أنفقت خلال الستة أشهر الأولى من العدوان ٧٢٥ مليار دولار وهذا غير الخسائر المباشرة المتعلقة بتراجع الاستثمارات في السعودية والزيادة في الإنفاق

تنجح كل اسلحة العالم المنافق في تحقيق نصر على كبرياء وعزة اهل الايمان والحكمة بشهادة الصادق المصدق صلوات الله عليه وآله وعلى جميع الانبياء والمرسلين ورغم ما كتب عن الحرب على اليمن وعن صمود اليمنيين فإننا نظل اليوم من زاويتين نحسب ان الكثيرين لا يتوقفون عندهما في حديثهما عن هذه الحرب الظالمة القاسية وارتداداتها على الجميع أولى هذه النقاط هي التوقف والقاء نظرة على جزء يسير من معاناة اطفال اليمن ليتضح لنا ان عدوانا لا يتورع عن قتل الاطفال بهذه البشاعة لا يمكن ان يكتب له النصر، ولن نحتاج إلى ايراد قصص الاطفال ومعاناتهم ولا الصور المأساوية التي تعتذر كثيرا من شبكات التلفزة عن اظهارها لبشاعتها وعدم احتمال الناس لها، والزاوية الاخرى ننقل بعض ما اشارت إليه هيئات مختصة عن تكلفة الحرب والوضع الاقتصادي الحرج الذي تسببت فيه للسعوديين وما انعكس سلبا عليهم من هذا الظلم المقيت.

تقول التقارير الدولية ان هناك طفل يماني يخطفه الموت كل دقائق سواء بسبب الجوع او المرض او بنيران العدوان السعودي والعالم المتخاذل يصمت دون رحمة والة الحرب العمياء السعودية

### عبود أبو لحوم

مع اشراقة كل صباح يتضخ حجم الدمار والخراب الناتج عن الحرب المجنونة التي ظل التحالف السعودي الأمريكي الصهيوني يشنها منذ ما يزيد على الثلاثة سنوات على الشعب اليمني الصامد المقاوم بكل بسالة لمحاولات تركيهه واذلاله، ولا مجال للعدو ان يتقدم خطوة رغم آلاف الطلعات الجوية وآلاف الضربات الصاروخية وصعوبة الأوضاع الاقتصادية والدمار الكبير الذي سببه العدوان وما هو العالم يقف مذهولا امام التضحيات الكبرى التي قدمها اليمنيون وقد أعجبه صمودهم واستبسالهم، ولم



## متابعات صحفية



## موقع "ذا داريف": العسكري الأمريكي يرصد أسلحة خطيرة ومميتة طورها مقاتلو أنصار الله في اليمن



نشر موقع "ذا داريف" العسكري الأمريكي تقريراً تناول فيه امتلاك جماعة أنصار الله الحوثيين في اليمن لأسلحة خطيرة وأن بعضاً من تلك الأسلحة يرجح أنهم استولوا عليها في مواجهات مع القوات السودانية والمحلية الموالية للتحالف.

وأوضح التقرير الذي رصده المراسل نت أن مقاتلي أنصار الله يقاتلون القوات الموالية للتحالف بشاحنات ذات تقنية مزودة بمدافع من طراز "فولكان" مشيراً إلى أنه تم رصد تلك الشاحنات في مشاهد الإعلام الحربي التابع للحوثيين.

وأشار التقرير إلى أنه في مطلع يوليو الجاري ظهرت صور إحدى تلك السيارات ذات الدفع الرباعي استولى عليها الحوثيون في مواجهات مع أتباع التحالف في الساحل الغربي.

وفيما لفت التقرير إلى أنه لا توجد معلومات حول عدد تلك التقنيات المسلحة التي يمتلكها الحوثيون إلا أنهم بثوا مشهداً مصوراً في يناير من العام الماضي في تعز ظهرت فيها سيارتين على الأقل تحملان ذلك المدفع الخطير.

وأضاف الموقع أن الحوثيين استولوا على بعض أنظمة الدفاع الجوي من طراز "فولكان" التي تم سحبها والمعروفة أيضاً باسم M167 ، في وقت مبكر من عام 2015 إلا أن مقاطع بثها الحوثيون تظهر قيامهم باستخدام الرشاشات التي وضعت على شاحنة من طراز M54 حولتها خمسة أطنان وحاملة جنود مدرعة من نوع BTR-152.

كما يشير التقرير إلى أنه من غير المعروف مصدر تلك الأسلحة لكن هناك مؤشرات ترجح أنهم استولوا عليها من القوات الموالية للتحالف والقوات السودانية لأن الجيش السوداني والسعودي يستخدمان M167 على متن مدرعات من طراز BTR-152. وتابع الموقع قائلاً إنه بغض النظر

من أين حصل الحوثيون على سلاح M167، إلا أن تلك الأسلحة تمثل إضافة إلى ترسانة الأسلحة المضادة للطائرات التي تملكها جماعة الحوثيين من وقت سابق.

يمكن أن تكون الأسلحة إضافة قيمة إلى ترسانة الأسلحة، المضادة للطائرات والمخصصة للهدف، التي تملكها الجماعة من السابق لافتاً إلى أنه رغم فائدة تلك الأسلحة المحدودة ضد الطائرات المقاتلة المتطورة ذات السرعة العالية إلا أنها أيضاً تمثل تهديداً حقيقياً لطائرات الهليكوبتر والطائرات بدون طيار التي تطير بسرعة أقل.

وأشار التقرير إلى أن الحوثيين لا يستخدمون تلك الأسلحة لأهداف جوية بل بدرجة رئيسية يجري استخدامها للأهداف الأرضية والتي بذلك يمكنها تنفيذ هجمات مميتة خاصة على المدرعات والقوات المتواجدة في مناطق مكشوفة، موضحاً أن سلاح M167 مزود بنظام إطلاق أرضي يعمل على تعطيل أي إشارات من إدارات النظام ويمتلك معدلاً خفيفاً للإطلاق حيث يمكنه إطلاق ما

## "المونيتور": صواريخ "أنصار الله" تبرهن فشل التحالف "السعودي الإماراتي" في اليمن

رفع اليمنيون وتحديداً "أنصار الله" مستوى تهديداتهم ضد "السعودية" والإمارات مؤخراً، ولا يبدو من مرعوبين من التحالف السعودي، فيما تتداخل الحرب اليمنية بشكل متزايد في الصراع الأمريكي مع إيران، الأمر الذي لا يبشر بالخير بالنسبة إلى اليمنيين، وفق ما قالت "المونيتور". "المونيتور"، وفي تقرير، أشار إلى استهداف "أنصار الله" لسفينة حربية سعودية في البحر الأحمر يوم 25 يوليو 2018، مبيناً أن الرياض تدعي أن "الهجمات استهدفت ناقلة نفط، وأعلنوا أنهم أوقوا شحنات النفط مؤقتاً عبر مضيق باب المندب، ولم يتبع إعلانهم آخرون، ولم تقفز أسعار النفط بالشكل المنتظر". وأضاف أن القوات اليمنية استهدفت بطائرة بدون طيار مطار أبوظبي، في حين نفى الإمارات ذلك وغير أن صحيفة "فوربس" أكدت حدوث الضربة، التي قالها على إثرها "أنصار الله" إنه يجب إخلاء أبوظبي ودبي والرياض على الفور

قبل أن يطلقوا المزيد من الصواريخ والطائرات بدون طيار عليهم، وقد كررت وسائل الإعلام الإيرانية بفرح التهديدات على الصفحات الأولى من الصحف، تقول "المونيتور". ولفت التقرير إلى القصف اليمني يأتي كرد مناسب على الأعوام الأربعة من الضربات الجوية التي قادتها السعودية على مدن اليمن، والحصار الذي أدى إلى المجاعة في البلاد. رأت "المونيتور" أن "الهجمات الصاروخية والطائرات بدون طيار لم تسفر عن نتائج محددة، ومن المحتمل أن تكون الهجمات على الشحن البحري في البحر الأحمر هي الأكثر تأثيراً، لكنها لم تخلق نقطة المرور الاستراتيجية في باب المندب". وعلى الرغم من محاولة كل من السعوديين والإماراتيين التقليل من أهمية الهجمات على عواصمهم لكنهم في الوقت نفسه يهولون من حجم الهجمات البحرية، على أمل الحصول على مزيد من الدعم الخارجي، خاصة من الولايات المتحدة، غير أن استمرار حملة "أنصار الله" وتهديدها المتصاعدة تعد مؤشراً واضحاً على أن القوات اليمنية لا تزال قادرة على فعل المزيد. أشار التقرير إلى أن الجيش اليمني و"أنصار الله" متواجدين في صنعاء والمدن الكبرى الأخرى، ولم تتجسد حملة التحالف بالاستيلاء على ميناء "الحديدة" الرئيسي كنصر باهر أو "ذهبي" كما وعد التحالف، ولا يزال الاحتمال قائماً أن يتحول التحرك إلى معركة دامية تقضي على الجانبين، بحسب "المونيتور". يصل التقرير إلى أن الهجمات الصاروخية تحمل في طياتها خطراً كامناً، وقد ضربت الصواريخ أهدافاً مدنية كبيرة في الرياض، وراح عشرات الإماراتيين ضحية الحرب، وهو ما من شأنه أن يضع ضغوطاً هائلة على القيادة السعودية والإماراتية، للرد ليس فقط على صنعاء، ولكن أيضاً على طهران.

## صحيفة "هآرتس" العبرية: تتحدث عن إطاحة المقاتل اليمني بالهبة السعودية

وتدريب الخبراء الأمريكيين للطيارين السعوديين وغيرهم، إضافة للدعم الاستخباراتي من الولايات المتحدة، وبعد دفع المملكة العربية السعودية لحوالي خمسة مليارات دولار شهرياً للمرتزقة للقتال في اليمن.

الخروج من حرب اليمن بعد أن وعدت بإنهائها سريعاً عندما بدأتها في العام 2015 دون اعتبار هذا الخروج "نصراً لإيران"، خصوصاً بعد تأكيد السعودية بأن الحرب ستكون قصيرة وسريعة، مع دعم بأفضل أنواع الأسلحة الأمريكية.

نشرت صحيفة هآرتس العبرية مقالاً بعنوان "المقاتلون الحوثيون أطاحوا بالهبة السعودية"، تحدث خلاله عن الإدارة الإعلامية للمعركة في اليمن، مشيرة إلى دور موقع قناة المسيرة في هذه المواجهة.

وقالت الصحيفة "لا مكان لحكاية الهزيمة على موقع قناة المسيرة، وهو المنفذ الإعلامي الرئيسي للمتطرفين الحوثيين في اليمن". حيث أشار المقال إلى ورود تقارير في القناة تتحدث عن الإنجازات الميدانية والعسكرية التي يسطرها مقاتلو الجيش واللجان الشعبية، معتبراً أن قناة المسيرة تتباهى بأنها إعلام المقاتل أو الإعلام الحربي الذي يهدف لرفع معنويات المقاتلين بحسب تعبير الصحيفة العبرية. وأشارت صحيفة هآرتس إلى أن السؤال الذي يشغل الرياض اليوم هو كيفية



## صحيفة "الغارديان": استهداف المدنيين في اليمن أضر بسمعة السعودية عالمياً وأوجد ضغوط لوقف مبيعات الأسلحة لليمن

ورداً على سؤال حول ما إذا كان من الممكن بدء المحادثات دون وقف إطلاق النار في جميع أنحاء اليمن، قالت "كارين بيرس" سفيرة المملكة المتحدة لدى الأمم المتحدة الأربعاء "هل هناك أمثلة سابقة على حصول المحادثات والقتال في نفس الوقت؟ نعم هناك... لقد عقدت محادثات يمنية سابقة في سويسرا عام 2015 وفي الكويت عام 2016، ومنذ ذلك الحين، أثبتت الجهود الدبلوماسية الرامية إلى الجمع بين الجانبين عدم جدواها، رغم تأكيد المجتمع الدولي مراراً أنه لا يوجد حل عسكري للصراع.

لقد ألحقت حملة القصف التي تقودها السعودية والتي ضربت أهدافاً مدنية بشكل متكرر، بما في ذلك المستشفيات والمدارس وحفلات الزفاف، ضرراً كبيراً بسمعة السعودية عالمياً وأدت إلى الضغط على الحكومات في كل من أوروبا والولايات المتحدة لإنهاء جميع مبيعات الأسلحة إلى اليمن.

التحتية المائية في المدينة زادت من مخاطر تفشي وباء الكوليرا.

ووفقاً للصحيفة، فإنه يُنظر إلى تعيين المبعوث الخاص "غريفيث"، وهو دبلوماسي بريطاني سابق، على أنه فرصة جديدة لإنهاء الجمود.

وأضافت الصحيفة أن "غريفيث" كان يتنقل بين الجانبين لمدة شهر تقريباً محاولاً توسيع صفقة محتملة حول مستقبل الحديدة إلى اتفاق أوسع نطاقاً لعقد محادثات حول مستقبل البلاد ككل. وكانت آخر محادثاته في العاصمة صنعاء التي يسيطر عليها "الحوثيون" وفي الرياض، لكنه التقى أيضاً بسفراء الدول المعنية لدى الأمم المتحدة في نيويورك.

وكان الحوثيون قد عرضوا وضع الميناء تحت إشراف الأمم المتحدة، لكن الإمارات أصرت على أن على "الحوثيين" الانسحاب ليس فقط من الميناء ولكن أيضاً من المدينة المتاخمة، وهي خطوة ستعرض صنعاء لمزيد من الاعتداء.

الجوية السعودية إما هو محاولة لإفشال خطة غريفيث - أو إشارة دموية بأن السعوديين ليسوا على استعداد للتوافق.

ورأت الصحيفة أنه يمكن للمحادثات التي ترعاها الأمم المتحدة، إذا ما مضت قدماً، أن تعمل على تفادي الهجوم السعودي والإماراتي على ميناء الحديدة الاستراتيجية المسيطر عليه من قبل "الحوثيون" والذي يعتبر منفذاً رئيسياً لدخول معظم المساعدات والغذاء والدواء والنفط إلى أنحاء البلاد. في (12 يونيو / حزيران أعلنت الإمارات العربية هجوماً على الحديدة من أجل الاستيلاء على مطار وميناء المدينة، رغم تحذيرات قطاع الأغذية من أن أي هجوم من شأنه أن يقطع المساعدات عن بقية البلاد وأن اندلاع حرب عصابات سيؤدي إلى سقوط ضحايا من المدنيين.

لقد نرح أكثر من (30,000) شخص في محافظة الحديدة. وقالت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن، "ليز غراندي"، إن الغارات الجوية التي استهدفت البنية

أبلغ مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن "مارتن غريفيث" مجلس الأمن أنه سيستأنف أول مفاوضات سلام في اليمن والمتوقفة منذ عامين.

وذكرت صحيفة "الغارديان" البريطانية عن غريفيث قوله إن "الوقت المحدد كان قد مضى" لاستئناف المفاوضات، مضيفاً أنه سيجتمع الأطراف في (6) سبتمبر القادم في جنيف. وجاء إعلان هذا بعد ساعات من قيام التحالف الذي تقوده السعودية بشن غارات جوية خلفت (55) قتيلاً وأكثر (170) جريح، حيث سقطت القنابل في مستشفى وسوق أسماك في ميناء الحديدة الاستراتيجية اليمني، والذي كان بؤرة لمعارك عنيفة في الأسابيع الأخيرة.

وينظر إلى دعوة "غريفيث" لإجراء محادثات على أنها تقدم مهم في الحرب في اليمن التي أودت بحياة أكثر من (10) آلاف شخص وتركت ملايين الناس على شفا جماعة. واعتبر بعض الدبلوماسيين أن حجم وتوقيت الضربة

## جرائم العدوان

خلال 5 أيام:

استشهد وإصابة أكثر من 211 مواطناً بجرائم العدوان على محافظات الحديدة وصعدة وحجة

والصمود اليمني في ازدياد يوماً بعد يوم، وقد اثبتت سنوات العدوان ذلك.. ومع تواصل إجرام العدوان الأمريكي السعودي، نحرص في صحيفة الحقيقة على رصد ونشر إحصائية أسبوعية لغارات العدوان وما ينجم عنها، وذلك حرصاً منا على إطلاع المجاهدين على جرائم العدو بحق أبناء اليمن، ولتكون دافعا ومحضرا لكل الاحرار على التنكيل بالأعداء في مختلف جبهات العزة والجهاد.

**العدوان الأمريكي السعودي ارتكب المجازر الوحشية بحق اليمنيين لم يستثن فيها حتى الأطفال والنساء على مدى الأعوام الثلاثة الماضية والعام الجاري، استشهد وجرح فيها عشرات الآلاف، ودمرت عشرات الآلاف من الممتلكات الخاصة والعامة من منازل ومشاريع خاصة وخدمية وبنى تحتية، إلا أن العدوان خسر معركة القيم والمبادئ قبل الخسارة العسكرية، فها هي الإرادة**

## الشهداء والجرحى في محافظة الحديدة: يتجاوز 7217 مدنياً جراء الاستهداف المباشر من قبل العدوان



الإنقاذ الوطني والمتمثلة في الموافقة على الرقابة على ميناء الحديدة وعلى وارداته مع التزام الامم المتحدة بصرف مرتبات موظفي الدولة وتوفير العجز القائم لمواجهة احتياجات تشغيل الخدمات والمرافق العامة وبما يجنب اليمنيين مزيداً من التدهور في الأوضاع الإنسانية. كما دعا منظمات المجتمع المدني التي تتصلت عن القيام بواجباتها تجاه اليمنيين منذ بدء العدوان على بلادنا إلى إعادة النظر في مواقفها وأن تقوم بدورها وفق مقتضيات الضمير الإنساني والوطني والأخلاقي.

ودعا المركز اليمني لحقوق الإنسان إلى الإيقاف الفوري لكافة الأعمال والممارسات العدوانية، التي تقوم بها دول التحالف بقيادة السعودية ورفع الحصار بشكل كامل عن بلادنا وفتح المطارات والموانئ البحرية والمنافذ الحدودية. وطالب بسرعة تشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في كافة الجرائم التي ارتكبتها دول العدوان في اليمن بما فيها تلك الجرائم التي تركبها قواتهم بحق الأطفال والنساء والمعتقلين في سجون دول الاحتلال السرية من عمليات اغتصاب وتعذيب ممنهج. وحث الأمم المتحدة للعمل بموجب المبادرة التي قدمتها حكومة

وقدم التقرير إحصائيات عن حجم المنشآت المدمرة والمتضرر جراء قصف العدوان على محافظة الحديدة وفي المناطق الساحلية والتي شملت تدمير العدوان لـ ٩٥٢٢ منزلاً، ١٨ مخبأ للنازحين، ٦٨٨ حقلاً زراعياً، ٢٦ معدة زراعية، و٢١٦ خزاناً وشبكة مياه و٥٤ مزرعة دجاج ومواشي. كما دمر العدوان بحسب الإحصائية، و٩٩٦ منشأة تجارية، و٧٢ مصنعا، و٧٠ شبكة اتصالات، و٨٥ سوقاً، و١٨٣ مخزن غذاء و٧٠ محطة وقود و٣٩٣ قارب صيد و٦١٤ طريقاً وجسراً، و٥٥ محطة ومولد كهرباء، و١٧ نقطة ومنفذ. وقصف العدوان ٦٤ مستشفى ومركزاً صحياً بالمحافظة، و١٢٤ مدرسة، و١٢ منشأة جامعية، و٧ منظمات دولية، و٦ منظمات محلية.. واستهدف ثلاث سفن و١٩٥ شاحنة غذائية و٦٣ ناقلة وقود و٦٠٣ سيارة لمواطنين، وأربع رافعات (لنش قاطر) وقصف العدوان ٦١ جزيرة و٧٥ ساحلاً، و٢٨ معلماً أثرياً، وتسع مقابر، و٨٦ مسجداً.

كما دمر العدوان مطار الحديدة الدولي تدميراً شبه كلي، بالإضافة لتضرر خمسة موانئ وأخرج نسبة كبيرة من قدرتها التشغيلية عن الخدمة، بالإضافة إلى الحضر الذي أوقف الموانئ وتسبب بتبردي الحالة المعيشية لآلاف العمال. وأوضحت الإحصائية أن العدوان استهدف ٢٥٣ منشأة حكومية، وثمان منشأة إعلامية، و١٧ منشأة رياضية، و٩٢ منشأة سياحية.

أكدت إحصائية للمركز اليمني لحقوق الإنسان أن عدد الشهداء والجرحى المدنيين في محافظة الحديدة الساحلية تجاوز ٧٢١٧ مدنياً جراء الاستهداف المباشر من قبل العدوان السعودي الأمريكي منذ مارس ٢٦ مارس ٢٠١٥ إلى نهاية يوليو الفائت. وأوضح تقرير المركز الذي حمل عنوان (تدهور الوضع الإنساني في إطار عمليات دول العدوان العسكرية لاحتلال محافظة الحديدة) أن المدنيين بالمحافظة كانوا هدفاً متكرراً لهجمات دول تحالف العدوان حيث استهدفت منازلهم وأسواقهم ومزارعهم ومحالهم التجارية وقوارب الاصطياد الخاصة بهم. بين التقرير الذي اطلعت عليه "المسيرة نت" أن عدد النساء الشهديات تجاوز ٣٠٥ شهيدة فيما بلغ عدد الجرحى من النساء ٢١٩. وأشار التقرير إلى أن عدد الشهداء من الأطفال قد تجاوز ٦٩٣، وعدد الجرحى ٤٨٦، فيما استشهد ٢٤٨٣ رجلاً وأصيب بجروح ٣٠٣١ وجميعهم ضحايا القصف المباشر من قبل طيران العدوان.

ولفت إلى الوضع الإنساني المتردي لمحافظة الحديدة وتعهد قتل المدنيين، واستهداف المنشآت العامة والخاصة، والبنى التحتية، والتهجير القسري. كما أورد التقرير جدولاً بأهم المجازر التي ارتكبت بحق المدنيين في الأماكن السكنية، والمصانع، والمزارع، وأماكن الصيد، والمزارع، في محافظة الحديدة منذ بدء العدوان في مارس ٢٠١٥.

ففي صعدة شن طيران العدوان ٧ غارات على مديرية باقم الحدودية، وشن غارة على منطقة الرماديات بمديرية الظاهر.. واستهدف منزلاً بمنطقة طلان في مديرية حيدان.

وشهدت مناطق سكنية بمديرية باقم الحدودية قصفاً صاروخياً ومدفعياً سعودياً. وفي عمران شن العدوان ٤ غارات على منطقة العمشية بمديرية حرف سفبان.. أما في جيزان فشن غارة على جبل توليق.

وفي يوم الاثنين أفاد مصدر محلي عن استشهاد مواطن وجرح ٤ آخرين جلهم نساء وأطفال إثر غارة لطيران العدوان استهدفت منزل أحد المواطنين في منطقة بني حيدان بمديرية المحابشة.

وفي صعدة دمر طيران العدوان منزلاً ومحلاً تجارياً بغارة على منطقة آل علي بمديرية رازح الحدودية، كما استهدف بغارة منزلاً في منطقة النعاشوة التابعة لمديرية حيدان.

وشن طيران العدوان ٣ غارات على منطقة الحجلة في مديرية رازح الحدودية، وغارتين على منطقة العطفين بمديرية كتاف وصحراء الأحاشر.. فيما شهدت مناطق سكنية بمديرتي رازح وباقم الحدوديتين قصفاً صاروخياً ومدفعياً سعودياً.

وفي محافظة صنعاء شن العدوان ٣ غارات على منطقتي الفرع والمدفون بمديرية نهم، كما شن غارة استهدفت مزرعة مواطن بمنطقة شعسان بمديرية سنحان.

أما في الحديدة فشن طيران العدوان ٤ غارات على مزرعة مواطن في مديرية الضحي، وغارتين على المعهد التقني شمال مديرية زبيد.

خلف خسائر فادحة في منازل وممتلكات المواطنين.. وفي الحديدة شن طيران العدوان أكثر من ١٠٠ غارة على مديرية الدريهمي، كما شن غارتين على منطقة اللاوية بمديرية بيت الفقيه واستهدف بغارة مبنى قيد الإنشاء على الشريط الساحلي في مديرية الحوك بمدينة الحديدة، وشن ٤ غارات على مديرية التحينا وسط تحليق مكثف.

وفي حجة أصيب ثلاثة أطفال وامرأة بقصف لبوارج العدوان استهدف منازل المواطنين على قرية أم الضب بمنطقة المغاربة عزلة بني حسن التابعة لمديرية عبس.. وفي نجران شن غارتين على موقع الطلعة.

وفي يوم الأحد واصل طيران العدوان السعودي الأمريكي شن غاراته على مختلف المحافظات والمناطق اليمنية خلفاً لأضراراً مادية في الممتلكات.

وفي يوم الجمعة استشهدت امرأة وطفلها بقصف مدفعي سعودي على منطقة غافرة بمديرية الظاهر في صعدة.. وشن طيران العدوان ١١ غارة على مديرية باقم الحدودية، كما تعرضت مناطق سكنية في مديريات شدا ومنبه وباقم الحدوديات لقصف صاروخي ومدفعي سعودي.

وخلال ساعات يوم السبت شن طيران العدوان ١٠ غارات على مناطق متفرقة من مديرية باقم الحدودية، وغارتين على منطقة الصوح بمديرية كتاف كما شن ٣ غارات على مديرية شدا الحدودية وغارة على مديرية الظاهر، وشن غارتين على منزل مواطن في مديرية باقم بصعدة.

كما تعرضت مناطق سكنية في مديرية رازح الحدودية لقصف صاروخي ومدفعي سعودي

وفي الحديدة أيضاً شن طيران العدوان ٦ غارات شرق المطار وعلى جزيرة تكفاش في اللحية، وعلى مديرية الصليف.. وفي حجة شن غارة على مديرية عبس.

وأما في يوم الخميس فقد كان أكثر دموية في محافظة الحديدة التي ارتكب فيها طيران العدوان مجزرة مروعة حيث استهدف بغارات بوابة مستشفى الثورة وميناء الاصطياد السمكي بالمدينة خلفاً ٥٥ شهيداً وأكثر من ١٣٠ جريحاً.. و٣ غارات على منطقة كيلو ١٦ في مديرية الحاي بالمدينة.

وفي محافظة الجوف شن طيران العدوان ٦ غارات على مديرية الغيل، ومديرية المصلوب. أما في محافظة صعدة فقد شن طيران العدوان ٣ غارات على مديرية باقم، واستهدف جيش العدو السعودي مناطق سكنية بقصف صاروخي ومدفعي في مديرية رازح الحدودية.

واصل العدوان السعودي الأمريكي الأربعاء، شن غاراته وقصفه على مختلف المحافظات والمناطق اليمنية خلفاً شهداء وجرحى بالإضافة إلى أضرار مادية كبيرة في الممتلكات.

ففي صعدة استشهد طفل وامرأة جراء غارة لطيران العدوان استهدفت منزلاً في منطقة القد بمديرية رازح الحدودية، واستشهدت امرأة وطفلها وأصيب آخر بغارة لطيران العدوان على منزل في مديرية ساقين.

فيما تعرضت مناطق سكنية متفرقة من مديريات رازح وشدا وباقم ومنبه الحدوديات لقصف صاروخي ومدفعي سعودي تسبب في أضرار فادحة في ممتلكات ومزارع المواطنين.

في الحديدة استشهد تسعة صيادين إثر استهداف طيران الأباتشي قاربهم قبالة جزيرة زقر. كما أصيب طفلان بجروح إثر غارات لطيران العدوان على مديرية بيت الفقيه. كما دمر طيران العدوان مسجداً في الدريهمي.



#مجازر مستشفى وميناء الحديدة  
#جرائم العدوان بالحديدة



بذرة: حزمة مدفوعة العدوان على منازل المواطنين، في التحين 2018-7-29م

# بشائر النصر

بشائر النصر 25:21 ذو القعدة 1439هـ - 3-8-2018م

الساحل الغربي مستقنع الموت ومصائد  
أرواح المرتزقة عشرات القتلى والجرحى  
والأسرى بعملية الدريهمي النوعية

## السيطرة على مواقع استراتيجية في عسير ونجران والبيشة

### نجران

### السيطرة على ٧ مواقع واقتحام موقعين وقتلى وأسرى في صفوف الجيش السعودي

إنها ولا ريب لمعركة " التنفس الطويل" كما سماها قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي (سلام الله عليه) فبعد ٣ سنوات من بداية العدوان الإجرامي يفاجتنا رجال الله كل أسبوع بعملية نوعية خارقة غير مسبوقة يهتز لها أركان قوى البغي والعدوان وتزلزل لها فرائص المرتزقة فبعد عمليات ضرب الرياض وأبوظبي ينفذ أبطالنا العملية النوعية التي سحقنا كتائب المرتزقة في الساحل الغربي وبالتحديد في جبهة الدريهمي التي صفعت وجوه الارتزاق وأركتهم تحت أقدام جنود الله ورجاله خاضعين مستسلمين وهم ما بين قتيل وجريح وأسير يطلبون العفو والصفح من رجال العدو وأهل الصفا رغم ما اقترفوه ويقترفونه بحق أسرانا وجرحانا..

والى الأثر الذي تركته عملية الدريهمي النوعي فهي بلا شك تركت آثارا معنوية ونفسية قاسية على قوى العدوان وقياداتهم وجعلتهم بين خيارين أما إيقاف العدوان والخروج بما تلقوه من هزائم أو المغامرة أكثر في مستقنع مميت ليس فيه أي أمل للخروج منه أو تحقيق أي مكسب.. الجديد في العملية النوعية هو خروج الأمريكي مصرحاً بوجع أذنايه وهو يحاول القاء باللوم على من أسماهم "الحوثيين" دافعاً كالعادة النظام السعودي المطيع إلى التورط في المزيد من دماء اليمنيين.. أما على مستوى الداخل اليمني فقد شهدنا بكائية المرتزقة ومحاولات ربط هزيمتهم النكراء بتخلي أسيادهم عنهم فيما تصاعدت المطالبات في الشارع الجنوبي بانسحاب أبناء الجنوب من محارقات الساحل الغربي الذي لا ناقة لهم ولا جمل فيه.. بينما انعكست العملية ارتياحاً واسعاً بين أوساط الشعب اليمني الحر وبين أبطال الجيش واللجان في بقية الجبهات حيث شهدنا عمليات نوعية وغير مسبوقة في نجران وعسير والحويف والبيضاء وغيرها من بقية جبهات التصدي للعدوان.

وفي هذا العدد نوجز ما تيسر من بشائر النصر التي يصنعها أبطال الجيش واللجان الشعبية في ميادين العزة والكرامة.

تمكن مجاهدو الجيش واللجان الشعبية يوم السبت الماضي من السيطرة على سبعة مواقع عسكرية سعودية في نجران بعملية عسكرية متتالية أوقعت عشرات القتلى والجرحى وعدد من الأسرى في صفوف الجيش السعودي ومرتزقته وبين القتلى ٧ جنود سعوديين. وأعلن مصدر عسكري أن العملية الأولى شهدت هجوماً واسعاً على مواقع سيطرة الجيش السعودي والمسلحين جنوب منطقة السديس الجبلية وتمكن خلالها أبطال الجيش واللجان الشعبية من السيطرة على أربعة مواقع عسكرية موقعة قتلى وجرحى وعدد من الأسرى من الجيش السعودي ومرتزقته. أما العملية الثانية والتي وزع الإعلام الحربي اليمني صوراً لها وشهدت السيطرة على ثلاثة مواقع عسكرية سعودية، وتظهر وصول المقاتلين اليمنيين إلى خيام الجيش السعودي والمسلحين وإحراقها وتدمير عدة أليات.

من جانبها أوردت وسائل إعلام سعودية أسماء ٧ جنود سعوديين من بين قتلى الجيش السعودي في المواجهات التي وقعت في نجران وهم: الرقيب عادل بن علي نجمي وكيل رقيب مظلي سلمان بن مطلق نصار الرواضين العطوي العريف محمد بن جميل بن بريك الطويري الفهمي الجندي أول إسماعيل بن حمد الصميلي الجندي أول عثمان بن محمد بن مسفر آل عثمان الشمراي الجندي محمد بن عبده عيسى شراحيلى الجندي أول فهيد اليايى كما نفذ أبطال الجيش واللجان

الشعبية كميناً محكماً على طقمين عسكريين سعوديين وتم بفضل الله من تدمير الطقمين وإصابة جميع من كان على متنها وإلى جانب ذلك أطلقت القوة الصاروخية صاروخاً بالسيتيا قذيفة المدى نوع (بدر ١) على معسكر الواجب السعودي في نجران مؤكدة إصابة هدفه بدقة عالية. كما لقي عدد من العسكريين السعوديين مصرعهم وجرح آخرون، وتدمير أليات لهم، الأربعاء الماضي، واقتحام مجاهدو الجيش واللجان الشعبية مواقع عسكرية سعوديين في نجران. وأوضح مصدر عسكري لأن مجاهدي الجيش واللجان



### جيزان

## دك مواقع وتجمعات الجيش السعودي ومرتزقة بالقذائف المدفعية والصاروخية وقنص ١٥ من جنود ومرتزقة آل سعود

تمكنت وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان الشعبية اليوم السبت من قنص ٥ من مرتزقة

واللجان الشعبية تجمعات مرتزقة الجيش السعودي شرق موقع جحفاً وفي الصيابة وقبالة جبل دخان ومثلت الركلة بعدد من القذائف. وأوضح المصدر العسكري أن سيارات الإسعاف هرعت للمكان. هذا وانفجرت عبوة ناسفة بمجموعة من مرتزقة الجيش السعودي شرق جبل الدود. وكان أبطال الجيش واللجان الشعبية، قد تمكنوا بفضل الله من صد زحف واسع لمرتزقة الجيش السعودي في جيزان، موقعين أعداداً من القتلى والجرحى في صفوف العدو بينهم قيادات.

والجيش السعودي في جيزان. وأفاد مصدر في وحدة القناصة أن أبطال الوحدة تمكنوا من قنص ٦ من مرتزقة الجيش السعودي في مواقع متفرقة قبالة جبل الدود وجبل دخان كما تم قنص ٤ جنود سعوديين في موقع مشعل بقطاع جيزان. وأضاف المصدر أن مدفعية الجيش واللجان الشعبية قصفت تجمعات مرتزقة الجيش السعودي قبالة جبل دخان. كما استهدفت مدفعية الجيش



### البيضاء

## تطهير عدد من المواقع في جبهة ناطع خلال عملية هجومية نوعية وسقوط قتلى وجرحى من المنافقين بكمائن لوحة الهندسة

تمكن مجاهدو الجيش واللجان الشعبية -بفضل الله- من تطهير عدد من المواقع التي كان يسيطر عليها المنافقون في وادي فضحة بناطع خلال عملية هجومية وسقوط عدد القتلى والجرحى في صفوف المنافقين كما تم استهداف تجمعات المنافقين في مفرق ناطع بصاروخ زلزال ١ وأصاب هدفه بدقة وأكد مصدر عسكري عن سقوط قتلى وجرحى من المنافقين خلال عملية إغارة مجاهدي الجيش واللجان الشعبية على مواقعهم في سماه بقيقة كما لقي عدد من مرتزقة العدوان مصرعهم وإصابة آخرين بانفجار عبوة ناسفة بهم أثناء محاولة تسللهم على مواقع المجاهدين في ناطع فيما أكد المصدر العسكري ذاته عن سقوط قتلى وجرحى من المنافقين في انفجار عبوة متشظية أثناء محاولتهم لتسلل فاشل في جبهة ناطع.

### تعز

نفذ مجاهدو الجيش واللجان الشعبية عملية إغارة على مواقع المنافقين في جبهة #حمير ترافق معها تمشيط المواقع بالأسلحة المتوسطة وإعطاء آلية عسكرية وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم ولاذ من تبقى بالفرار.. كما سقط قتلى وجرحى في صفوف المنافقين إثر انفجار عبوات متشظية أثناء محاولتهم التسلل في الجميلية.. وقصف سلاح الاسناد المدفعية تجمعات للمنافقين في جبل الهان بالضباب.. كما تمكن رجال القناصة من قنص أحد المرتزقة قرب الستائر الأحمر في الجميلية

### مأرب

قصير الهدى البالستي يوجه ضربة قاسية لتجمعات الغزاة بمأرب استهدفت معسكراً مستخدماً للغزاة والمرتزقة بصاروخ بالستي قصير المدى.. الجدير ذكره أن القوة الصاروخية أعلنت قبل فترة عن تجربة بالستي بصاروخ بالستي قصير المدى لم يعلن عن اسمه وتفصيله بعد. أطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية، ليل الأربعاء الماضي صاروخاً بالسيتيا على الغزاة والمرتزقة في الساحل الغربي ومأرب. وأوضح مصدر عسكري لـ أن القوة الصاروخية







# مضاد وتنفيذ عمليات هجومية في الجوف وتعز و ضربة بالستية في مارب

## الساحل الغربي

### تدمير ١٥ آلية ومدعة بعمليات نوعية

بفضل الله تمكن مجاهدو الجيش واللجان الشعبية في وحدتي الهندسة والدروع من تدمير أكثر من ١٥ آلية خلال العمليات النوعية في الساحل الغربي خلال الأيام الخمسة الماضية توزعت في التحيتا والزهاري والقطابة ومفرق الجاح والدرهمي وغيرها من مناطق الاشتباك.



### عملية هجومية مشتركة للقوة الصاروخية وسلاح الجو الميسر استهدفت تجمعات الغزاة والمرترقة في الساحل الغربي

إن العملية المشتركة لسلاح الجو والقوة الصاروخية استهدفت، عقب عملية رصد دقيقة، تجمعات للغزاة والمرترقة في جبهة الساحل الغربي.. وأوضح المصدر أن العملية الهجومية التي استهدفت الغزاة والمرترقة ضمت سرباً من الطائرات المسيرة وصليحة من الصواريخ الباليستية.. وأكد المصدر أن العملية المشتركة أحدثت حالة هلع وإرباك في صفوف المنافقين وخلفت قتلى وجرحى في صفوفهم.. وأشار المصدر إلى أن العملية المشتركة جاءت بعد عملية رصد دقيق محققة هدفها بدقة عالية بجبهة الساحل الغربي وسقوط قتلى وجرحى وحالة هلع وارتباك في صفوفهم.. كما شن سلاح الجو الميسر عملية هجومية أخرى مساء الثلاثاء الماضي مستهدفاً مركز قيادة تحالف العدوان في معسكر عميرة بالساحل الغربي.. وأكد المصدر أن انفجاراً عنيفاً وقع وسط مقر قيادة تحالف العدوان في المعسكر إثر الهجوم الجوي، مشيراً إلى أن عملية الاستهداف تمت بعد عملية رصد دقيقة.

### بالستي يدك الغزاة بالساحل الغربي.. ورجال القناصة يحصدون ٦ مرترقة

أطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية، صاروخاً باليستياً على الغزاة والمرترقة في الساحل الغربي.. وأوضح مصدر عسكري لأن القوة الصاروخية استهدفت تجمعات الغزاة والمرترقة في الساحل الغربي بصاروخ باليستي قصير المدى مساء الأربعاء الماضي مؤكداً إصابة الصاروخ هدفه بدقة.. وعلى جانب آخر تمكن أبطال وحدة القناصة من قنص ٦ من المنافقين في التحيتا بجبهة الساحل الغربي



## عليلير

### عملية هجومية ساحقة لأبطال الجيش واللجان الشعبية ومقتل أكثر من ٤٠ مرترقاً واستعادة عدة مواقع واغتنام عدة آليات قبالة منفذ علب

مرترقاً وإصابة ٢٥ آخرين بينهم قيادات ووقوع عدد آخر في الأسر، بالإضافة إلى تدمير آليتين عسكريتين والاستيلاء على آلية من طراز برادي وجرافة عسكرية. كما شن سلاح الاسناد المدفعي والصاروخي قصفاً مدفعياً وصاروخياً على مواقع المرترقة في مجازة وقبالة منفذ علب وأوضح مصدر عسكري أن سلاح الاسناد الصاروخي أطلق صليحة من صواريخ الكاتيوشا على مواقع وتجمعات جنود ومرترقة آل سعود في مجازة وقبالة منفذ علب.

قتل وأصيب أكثر من ٤٠ مرترقاً، يوم الأحد الماضي، إثر هجوم لأبطال الجيش واللجان الشعبية انتهى بسيطرته على مواقع ومرتفعات قبالة منفذ علب الحدودي.. وأوضح مصدر عسكري، أن مجاهدي الجيش واللجان الشعبية شنوا هجوماً واسعاً على مواقع المسلحين المنافقين قبالة منفذ علب في المنطقة الحدودية وتمكنوا من السيطرة على عدة مواقع.. وأضاف المصدر أن الجيش واللجان الشعبية تصدوا لهجوم مضاد من قبل المرترقة لاستعادة المواقع، مشيراً إلى المواجهات شهدت مقتل ١٥



خلال محاولة تسلل للمرترقة في جبهة وقز بمديرية المصلوب وأوقعت قتلى وجرحى في صفوفهم. وأشار المصدر إلى مصرع عدد من مرترقة العدوان في كمين بعبارات ناسفة خلال محاولة تسلل لهم في جبهة الساقية بمديرية الغيل. وأضاف أن الدفاعات الجوية - بفضل الله - تمكنت من إسقاط طائرة تجسس تابعة للعدوان في ذات الجبهة.

## الجوف

### عمليات هجومية وكمان نوعية وسقوط عشرات المرترقة قتلى وجرحى وتدمير عدة آليات

كما أن صاروخية الجيش واللجان أطلقت صاروخي كاتيوشا على تجمعات لمنافقي العدوان جوار التبة السوداء في جبهة المصلوب مؤكداً أن القصف الصاروخي أصاب هدفه وأوقع قتلى وجرحى في صفوف المنافقين. كما استهدف سلاح الاسناد تعزيزات للمرترقة في ذات الجبهة. وبفضل الله تمكن مجاهدو الجيش واللجان الشعبية من كسر زحفاً لمرترقة العدوان استمر لعدة ساعات على منطقة سدح في مديرية المصلوب بالجوف. وأكد مصدر عسكري: مصرع وجرح العديد من المنافقين خلال التصدي للزحف قبل أن يلوذ من تبقى منهم بالفرار تاركين جثث قتلاهم في ساحة المعركة. وأوضح المصدر: أن وحدة الهندسة دمرت آليتين عسكريتين

أوضح مصدر عسكري أن القوة الصاروخية لدى الجيش واللجان الشعبية أطلقت صاروخاً من نوع زلزال ١ على تجمعات منافقي العدوان في مديرية المصلوب بالجوف. وأضاف المصدر أن مجاهدي الجيش واللجان الشعبية دمروا مدعة وطقماً عسكرياً محملاً بمرترقة الجيش السعودي في صحراء الأجاشر الحدودية، مؤكداً مصرع من كان على متنه. كما نفذ أبطال الجيش واللجان الشعبية عمليات عسكرية نوعية استهدفت مواقع وتجمعات للمنافقين في مديرية المصلوب سقط على إثرها قتلى وجرحى في صفوف المنافقين. وذكر مصدر عسكري: أن أبطال الجيش واللجان الشعبية دمروا شاحنة للمنافقين محملة بالذخيرة خلال العملية.

انتكاسة كبرى وهزيمة مدوية تعرض لها مرترقة الغزو في مديرية درهمي بالساحل الغربي، حيث شهد السبت الماضي يوماً دامياً وجهنياً على المرترقة عند قيامهم بمحاولة زحف زحفت بهم إلى مصيدة أبطال الجيش واللجان الشعبية حيث تمكن أبطالنا - بفضل الله - من توجيه ضربة قاضية لكتائب كاملة بعملية استدراج نوعية وغير مسبوقية وعن تفاصيل المعركة قال مصدر عسكري ميداني أن كتيبة كاملة تابعة لقوات المرترق الفار هادي شنت زحفاً باتجاه درهمي ترافق مع الزحف قرابة الـ ١٠٠ غارة جوية من قبل طيران التحالف الأمريكي السعودي إسناداً للكتيبة وأضاف المصدر أن أبطال الجيش واللجان الشعبية قاموا باستدراج الكتيبة وأظهروا أنهم انسحبوا من أمام المرترقة فيما قاموا على الفور بتنفيذ التفاف ناجح من اتجاهين وتم إحكام الخناق على قوات المرترقة الأمر الذي فاجأ المرترقة وباغتهم وأصبحوا عاجزين عن فعل أي شيء سوى الاستسلام. وأشار المصدر إلى أنه بعدما تم القضاء على معظم من تبقى من أفراد الكتيبة بمقتل قرابة ٦٠ عنصراً بينهم قيادات وإصابة قرابة ٩٠ آخرين، فيما اضطر حوالي ٦٠ مرترق الاستسلام حيث وسلموا أنفسهم لأفراد الجيش واللجان الشعبية بينهم قيادات بارزة.

وعن الخسائر المادية التي مني بها المرترقة أوضح المصدر أن أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكنوا من تدمير ١٤ آلية ومدعة واغتنام الكثير من العتاد العسكري وبكميات كبيرة.



## بيدة

أوجرح ٩٠ وأسروا ٦٠ آخرين وتدمير ١٤ آلية



## ثقافة عسكرية

# مهارات حرب المدن وطرق التخفي والتمويه



دائماً عليك القيام باستطلاع بصري للمنطقة والطريق المؤدية إلى موقعك التالي، ثم القيام بالتحرك بسرعة مع الاحتفاظ بظل منخفض مستخدماً كل وسائل التخفية والاختباء .

7- عند العبور من أمام الأبواب : يقوم المجهاد بإعطاء وجهه للباب ويجعل سلاحه في مواجهة الباب ويده جاهزة للإطلاق . طرق (مهارات) الدخول إلى المباني والطريقة المثلى والمفضلة لدخول المبنى هي من أعلى إلى أسفل.

ب- نوافذ البدروم (القبو) انتبه فلا تمش أو تجر أمام نافذة القبو فإن أرجلك تكون هدف جيد للرشاش داخل المبنى ... فعند الاقتراب من النافذة عليك بالقفز أعلى منها حتى لا يظهر قدمك .

5- اجتياز العوائق والأسوار : أولاً قم باستطلاع الجانب الآخر لئلا يكون هناك شراك خداعية أو مواقع مخفاة للعدو ثم تحرك بعد ذلك بسرعة من فوق السور دون أن ترفع جسمك بحيث يكون جسمك مقلوباً عليه .

6- التحرك فوق الأسطح :

رأسك بمقدار ما تستطيع أن تر منه حول الزاوية . ج- إذا لم يكن هناك عقبات أو عدو ابق منخفضاً وتحرك حول الزاوية .

2- التحرك عبر المناطق المفتوحة : يجب تجنب المناطق المفتوحة (الطرق) .. الحداثق .. الميادين ) بقدر الإمكان حيث أنها أماكن طبيعية لرشاشات العدو ... ولكن في حالة عبورها عليك بمراعاة القواعد التالية :

أ- قم بعمل استطلاع بصري للمنطقة والموقع ... وتأكد من وجود بعض الأماكن التي توفر لك غطاء جيد أو موقع اختفاء أثناء العبور والحركة .

ب- التحرك بشكل عمودي سيقبل من الوقت الذي تعرض تعرض نفسك فيه لنيران العدو .. كما أن التحرك بسرعة يحرم العدو من دقة التصويب .

ج- كلما أمكن استخدم الدخان لإخفاء تحركاتك

د- عند القيام بعملية العبور لا تبخل بإطلاق النار للتغطية على تحركك . هـ- للحركة بين المواقع يتم تحديد أقصر الطرق للحركة ... وعند تحرك اثنين من المجهادين يقوم رقم 1 بإطلاق نيران التغطية مع قيام رقم 2 بالعبور السريع .

3- التحرك بجوار المباني : على المجهاد أن يراعى التنبيهات التالية عند التحرك بجوار المباني :

أ- تحرك بجانب الجدران بأقرب ما تستطيع لأن هذا الوضع لا يسمح للعدو داخل المباني بالإطلاق عليك دون أن يعرض نفسه للنار الإسناد .

ب- التحرك - كلما أمكن - في ظل الجدران لأن الظل يخفي حركتك .

ج- تحرك بظل منخفض جداً وتقدم بسرعة من موقع لآخر مستخدماً كل إمكانيات التغطية والإخفاء .. وإذا تيسر عمل دخان فاستخدمه .

4- التحرك أمام نوافذ الدور الأرضي : أ- النوافذ التي في ارتفاع الرأس : على المجهاد أن ينتبه لها حتى لا يمر رأسه من أمام سبطانة الرشاش فتهلكه والطريقة الصحيحة لعبورها هي : أن تظل بجوار مبنى قدر الاستطاعة وعند الوصول إلى النافذة عليك بخفض رأسك أدنى من مستواها مع مراعاة أن لا يظهر لك ظل أو صورة في النافذة مع مراعاة أن يكون النظر واتجاه السبطانة لأعلى .

**لكل ميدان فنه ومهاراته والتي يعتمد النجاح في العمل على معرفتها واحترافها .. وميدان المدن يختلف كثيراً عن الميادين الأخرى وله مهاراته الخاصة والفريدة التي يجب إن يتدرب عليها المجهاد حتى يستطيع أن يحمي نفسه وينجح في مهمته .**

في مكان آخر .. والموضوعات التي نتعرض لها هنا هي (مهارات التحرك في المدينة .. مهارة الدخول إلى المباني .. مهارة اختيار المكان المناسب لإطلاق النار .. كذلك كيفية إعداد وتجهيز موقع للسلاح في المباني .. أيضاً تطهير المباني .. وأخيراً تنظيم جماعة العمل وأسلحتها وما تحتاج إليه من أسلحة ومعدات .

التحرك في المدن

1- التحرك حول زاوية المبنى (الاستطلاع البصري)

قبل التحرك لزاوية انتبه لهذه الأخطاء :

أ- انتبه لسلاحك حتى لا يسبقك ويظهر طرفه للعدو .

ب- لا تعرض رأسك للعدو على ارتفاع يتوقع العدو أن يراه .

الوضع الصحيح لهذه الحركات كالتالي :

أ- أرقد منبطحاً على الأرض وسلاحك بجانبك ومن ثم تحرك قليلاً قليلاً إلى الأمام مع إبقاء الخوذة على رأسك .

ب- أظهر رأسك بهدوء حتى تظهر كظل .. أظهر

يجب على مجاهدي المدن مراعاة التالي :

1- تجنب الأماكن المفتوحة ( الحداثق .. الشوارع الكبيرة .. والميادين ) .

2- اختر موقعك التالي وذلك بعمل استطلاع بصري قبل التحرك إليه .

3- لا تجعل لك خيال ( ظل ) على الأرض أو على الجدران وابق منخفضاً معظم الوقت .

4- لا تضع نفسك أمام شبك أو باب أو أسطح المنازل .

5- غط حركتك بواسطة الدخان وباستخدام نيران التغطية أو الميادين أو أكواك التراب وكذلك النباتات . ( عند استخدام الدخان انتبه لاتجاه الريح ) .

6- التنقل دائماً بسرعة من موقع إلى آخر .

7- كن دائماً متيقظاً وتوقع الغير متوقع فالعدو لن يظهر من الأمام فقط أو من الجوانب أو من الخلف ولكن يظهر كذلك من تحت ومن فوق .

عموماً في هذه العجالة نستعرض الموضوعات التي تتعلق بالفرد أو الجماعة الصغيرة أما العمل على مستوى سرية فما فوق فسيعرض إن شاء الله



## الإخفاء والتمويه في المدن

أ- لا تخلع القمصان حيث أن الأجسام تعكس الضوء وتجذب الانتباه وحتى الأجسام السوداء أيضاً تعكس الضوء بسبب لمعانها الطبيعي .

ب- كذلك يجب تمويه الوجه بلون مطفي لا يلمع .. فإذا لم تكن هناك مساحيق مخصصة فاستعمل الفحم أو الطين أو الفلين المحروق .. الخوذة تمويه بقطع القماش .

3- تمويه المعدات :

أ- استخدم الظل لوضع السيارات فيه والظلال داخل المبنى أفضل من خارجه .. وإذا كان هناك ستائر في المنطقة فإنها تساعد على ذلك .

ب- دهان العربات في المناطق المبنية ليس مؤثر ويفضل تمويهها بالطين .. عموماً اللون السائد في المدن الأسود والبنّي وأحياناً الرمادي .

ج- يجب ألا تظهر الأرض الخلفية ظلال المعدات والأفراد بل يجب أن تختلط مع الأشياء المجاورة .

من أسس العمل القتالي أعمال الغش والتمويه .. ونظراً لقرب المسافات في المدن نجد لهذا الباب أهمية كبيرة لتتعلم كيف نخفي مواقعنا ... وذلك ببعض التنبيهات التي يجب ألا تقع فيها ..

1- تمويه المواقع :

أ- يتم أخذ عناصر التمويه من نفس البيئة التي تريد تمويهها فإذا كان الموقع لحماية حديقة يجب تمويه الموقع من نفس الأغراض الموجودة في هذه الحديقة .

ب- إذا كان المبنى سليماً وكذلك المنطقة فلا داعي لعمل فتحات بالمبنى وإلغاء الحجارة بالمنطقة .. لأنها تلفت إنتباه العدو من حيث عدم انسجامها مع طبيعة المنطقة .. وتعد أن يكون الموقع دائماً في الظل .

ج- بعد الانتهاء من التمويه قم بالنظر إلى الموقع ( من وجهة نظر العدو ) وتأكد أن التمويه طبيعي ويخفي الموقع فعلاً .

د- إذا كان للعدو قدرة جوية فلا تترك أي شيء يلمع على الأرض .

2- تمويه الأفراد :



# معارك الساحل الغربي.. القادر أعظم

نيازي الازدي



من اليوم سيبدأ الجيش واللجان في تغيير مسار المعارك في الساحل فغبار قوى العدوان ومقاتليه من المرتزقة جعلهم يقعون في فخ الجيش واللجان فخلال أسبوعين دفع بقوى العدوان والمرتزقة بالتحرك في الساحل والتغيير من خطته الكبيرة في التقدم من الجهات الأربع للساحل مع الاحتفاظ بعنصر التوقيت والمزامنة لتتبعثر القوات في أكثر من منطقة .

محاولات توغل العدو في الغزاة والجاح دون تأمين العمق من التحيتا وزبيد وبيت الفقيه وحتى الدريهمي والتي حاولت قوى العدوان أن تندفع بشكل كبير هناك للتعويض عن خسارته في شرق التحيتا وما بعد التحيتا.

تعتمد العدوان إلى تحريك مرتزقته في الجبهات الأخرى لتسهيل مهمته في الساحل وغير تلك الضغوط حول طريق الملاحة البحرية ومحاولة تحييد القوة البحرية اليمنية عبر قلب الوقائع واتهام أنصار الله باستهداف الناقلات النفطية .

خلال أيام وبفضل الله سيقلب الجيش واللجان الموازين وسيلقن العدو درساً لن ينساه وعليه ستتدخل الأمم المتحدة والتي قد اتفقت مع قوى العدوان في حالة تغير موازين المعارك لغير مصلحته أن تطرح فكرة تهدئة ووقف إطلاق نار لمدة 3 أيام قابلة للتמיד.

أهم التكتيكات التي يتقن استخدامها الجيش واللجان وتعتبر ماركه مسجلة :

□ الاستدراج

□ الالتفاف من الخلف

□ محاصرة القوات المتقدمة وفرض الكماشات حولها.

□ قطع خطوط الامداد

□ الكمان

□ التسلل

□ الخداع الاستراتيجي

□ التضليل في مسرح العمليات.

□ خطط حرب الاستنزاف

□ التفوق الاستخباراتي

ولا ننسى التفوق الصاروخي وسلاح الجو المسير والقوة البحرية، كما أن هناك أسلحة مناسبة جديدة ستدخل المعركة وأهم تلك الأسلحة التي ستعمل على تحييد الأباتشي (وما النصر إلا من عند الله)



## تهامة مقبرة الغزاة والمرتزقة

مقتل وجرح 10.074 مرتزقاً من أبناء المحافظات الجنوبية  
في معركة الساحل وكرش من بداية شهر مايو حتى نهاية شهر يوليو

6361 جريح

6361 جريح

في جبهة الساحل الغربي

974 جريح 578 جريح

في جبهة كرش في جبهة الوازية

3713 قتيل

3033 قتيل

في جبهة الساحل الغربي

466 قتيل 241 قتيل

في جبهة كرش في جبهة الوازية

رجال الجيش واللجان من المرتزقة أن يحفظوا كرامة زملائهم الذين قتلوا، فلا يستجيبون لطلبهم، فيضطرون حينها لدفن جثث المرتزقة حيث هم، من باب الإنسانية، وحفاظاً على انفسهم من الامراض والأوبئة التي تنتقل بسبب تعفن العشرات من الجثث القريبة من المواقع التي دحر المرتزقة فيها، تأملوا بشاعة الموقف، واحكموا بأنفسكم.

أما السؤال الذي لم أجده إجابة هو عن أهالي القتلى، أين مئات بل آلاف الأسر التي لا شك أن كل أسرة منهم فقدت ابناً لها إن لم يكن أكثر، الا يسألون عن ابنائهم أو أقاربهم حين يغيبون لفترات طويلة دون أن يعلموا عنهم أي شيء، اليس لكل محارب استراحة لابد وأن تمنح له ليتمكن من العودة إلى الجبهة لمواصلة القتال وهو في وضع نفسي ومعنوي يساعده على مواصلة ما يعتقد أنه الصواب، أين أهالي كل هؤلاء المئات يا قوم، أين آبائهم أين أمهاتهم أين إخوانهم أين زوجاتهم أين أبائهم، بل أين أصدقائهم في حال كانوا مقطوعين من شجرة، إن كان لدى أحدكم إجابة فليجب!!

وسؤال آخر لم أجده إجابة. كنت أسأل نفسي دائماً أين تذهب جثث المرتزقة وأين يدفن هؤلاء العشرات بل المئات، أين مقابرهم الخاصة كشهداء عند من يعتبرونهم كذلك، أين صورهم، ومتى وكيف يكومون من يطلقون عليهم لقب شهيد في إعلامهم (مجرد كلام فقط)، لا وجود لأي شيء يوحي بأن هؤلاء شهداء بحثت عن الاجابة في المحيط القريب الذي يفترض أنه مهتم بقتلهم، بعد أن ضحوا بأرواحهم من أجل لا شيء، فلم تصلني ولا إجابة شافية، الجميع يتهربون من الاجابة، بحثت في المحيط القريب من رجال الجيش واللجان الشعبية، عن مصير جثث المرتزقة فأفزعتني الاجابة، جميع من سألت وفي مختلف الجبهات من ميدى وحتى باب المندب منذ بداية العدوان حتى اليوم الجميع أجمعوا على قول واحد، أن قادة المرتزقة و زملائهم، لا يعيرونا أي اهتمام للجثث من قضاؤنا نحبهم إلا في حالات نادرة جداً، إن كان القاتل يتبع فلانا أو علانا، تترك جثثهم لأيام وأسابيع لتتعفن، والأنكى من ذلك حين يطلب

### نور علام

أعتقد إنكم لازلتم تتذكرون هذه الخريطة جيداً نشرتها بعد أيام اكتمال تقطيع الأفعى إلى أوصال بعد أن اكملت تمدها على الشريط الساحلي من الغزاة وحتى #الدريهمي، يومها الجميع أكدوا أن الدخول في المصيدة لن يكون كالخروج منه أبداً، سحقت عشرات المجاميع من المرتزقة 98٪ منهم مرتزقة من المحافظات الجنوبية، وصل عددهم لأكثر من 3500 صريع كما نشر خلال الايام الماضية ومثل هذا العدد من الجرحى او يزيد، لا يزال العدد يأخذ منحى تصاعدياً، كان آخره اليوم أكثر من خمسين قتيلاً وستون أسيراً في كمين محكم داخل مصيدة #الدريهمي جميعهم من كتيبة تابعة لما يسمى الالوية الرئاسية لصاحبها #دنبوع\_الوضع، فإذا لم يتعظ المرتزقة بعد كل هذا، فمتى سيتعظون؟ هناك عشرات الأسئلة لم أجدها أي إجابة، وعشرات من الأسئلة الأخرى وجدت لها إجابات، وهنا سأطرح سؤال واحد له إجابة،

## مقارنة

هارم الدين المفضل

وواشنطن، وحدثت داخل اروقة التحالف زلزالاً مدوياً هدا ركانه من الاساس لينهار قريباً على رأس كل مرتزق لثيم يلحقه كل معتد أثيم.

اخبار ومجريات عمليات الجيش واللجان في الساحل الغربي تروى فصول مأسيتها كفلم سينمائي مرعب على ألسنة من فروا بأنفسهم من قسورة وهم يشاهدون ازلامهم تسقط كأعجاز نخل خاوية في جحيم نار مؤصدة سعر لهيبها رجال غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون.. #هو\_الله

سريعة وحاسمة، وكانت نتائجها مؤلمة وموجعة كما لم يحدث من قبل، ووصلت آثارها وتبعاتها إلى مراكز قيادة تحالف العدوان في الرياض وتل ابيب



حربي

تكشف احصاءات الأيام المتتالية بمعركة الساحل حجم الخسائر البشرية والمادية الكبيرة والمهولة التي يتلقاها تحالف العدوان الامريكى السعودى ومرترقته من باب المندب جنوباً إلى المخا والخوخة وحيس وصولاً إلى مديرتي التحيتا والدريهمي جنوب محافظة الحديدة.

منظمة دولية واحدة هي «أطباء بلا حدود» - على سبيل المثال - أكدت بداية الاسبوع الجارى أنها تلقت خلال الفترة من 13 يونيو إلى 4 أغسطس ( 50 يوماً) ما يصل إلى 3000 جريح من مرتزقة العدوان في الساحل الغربي، من غير الجرحى الذين تم اسعافهم إلى المستشفيات الأخرى في المخا والخوخة وعدن والتي تستقبل عشرات القتلى والجرحى يومياً.

تلك الأرقام مقارنة بالفترة الزمنية البسيطة تعتبر مرعبة وكارثية، وتكشف حقيقة الوضع المتهووي والهش لقوات العدو في الساحل، وتؤكد من جانب آخر بأن الاحصائية التي أعلنت عنها وزارة الدفاع بداية الشهر الجارى؛ من أن 3713 من أبناء الجنوب لقوا مصرعهم و 4809 آخرين سقطوا جرحى، وأنها احصائية حقيقية وواقعي محرقة الغزاة!

العمليات النوعية الاخيرة التي نفذها ابطال الجيش اليمنى واللجان الشعبية في مديرية الدريهمي جاءت

## ستوالى الصفعات!

علي المنعاني (تحليل شخصي)

انا على يقين ان الصفعات القاسية التي وجهت لمرتزقة الامارات في الدريهمي اليوم ليست كافية في نظر القيادة لإيقاف الغطرسة الاماراتية وانهم يعدون العدة لرد قاسي سيصيب الامارات مباشرة وليس مرتزقتها الانزال!!

□ اين سيكون هذا الرد ومتى!!

مانوعية الرد وماهو السلاح المستخدم!!

هل سيكون في ابوظبي ام دبي ام في المناطق المحتلة ام في عرض البحر!!

بصماد ام بكرور ام بزورق مفخخ!! الله وحده يعلم!! ولست كاهناً او عرفاً حتى اخمن!! لكن!!

ليس لدي ادنى شك ان الغضب اليماني قادم!! واعتقد انه سيكون قاسياً جداً!!

رسالة صماد3 إلى مطار ابوظبي كانت مجرد انذار!!

وعودتنا القيادة ان بعد الانذار فعل جبار!!

هكذا كانت افعال قيادة الجيش واللجان منذ بداية العدوان!! السعودية فهمت الدرس جيداً فتوالت عن المشهد خلف الامارات التي لم تفهم الدرس بعد ومازالت تمارس عريقتها يميناً وشمالاً!! وتحتاج إلى معلم بارع يوصل المعلومة إلى الراس مباشرة دون وسيط كي تفهم وتستوعب الدرس جيداً!! فمن سيكون المعلم!!

## شاهد وشهيد!

لوحققت عن تعريف حقيقي للوطنية والغيرة والشجاعة والمروءة والشهامة والعزة والشموخ والأياء، فستجدها على حقيقتها؛  
في عيون وقبضات وبصر وبصيرة والمجاهدين.. حذق بصدق في مقالاتهم، في سحنات وجوهم، في مواضع سجودهم.. تأمل بعمق في بساطة قولهم، وتوقف كثيرا في سماء يقينهم، وأرخ السمع لصدق منطقهم.. إنهم من ننام بأمان؛ على أكتاف صمودهم. وهم من تأمن حرائرنا؛ على عتبات بطولاتهم!  
حكايتهم واحدة، مع أن لكل واحد منهم حكاية، جيهااتهم متعددة لكن بصيرتهم واحدة، بناذقتهم كثيرة إلا أن قادتهم واحد.. يسيرون في خطوط عديدة ويسيرهم خط واحد، يسلكون طرقا شتى إلا أن الصراط المستقيم هدفهم الأوحد..

كم أجد نفسي صغيرا كلما ودعت أحدهم، وكم أجد حياتي قصيرة كلما استوعبت بصيرتهم، وكم أجد عمري ضئيلا كلما عرفت شاربهم؛ جميعهم بلا استثناء؛ عظماء كرماء وفرسان أوفياء؛  
«صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا» بالأمس ودعت سحنان العطاء، أحد فرسانها الأشداء..  
ودعته كما ودعت من قبله العشرات، من رجال الإقدام والثبات..  
وقف شهيدنا البطل يوما بين يدي أبيه ليمسح مئضتا بأدب وحجل؛ عرضا مغريا لشباب في العشرين من عمره.. يقول له الأب:  
-أتمني أن تحقق أمنيتي يا ولدي..  
فأجابة الابن الطائع الطاهر وقد اغرورقت عيناه بالدمع:  
-سما وطاعة يا أبي، فأنا رهن إشارتك، وروحي فداء لأقدامك، فمربي بما تشاء.. أجابة الأب بعد أن طارت من شفثيه ابتسامة عابرة وقال:  
-أريد أن أزوجه أنت وأخي الأصغر..  
ابتسم أحمد وأخذ شهيقا طويلا ثم قال بصوت خفيض:

-سأتزوج من هناك.. من هناك يا أبي..  
صمت الأب وهو يرى الأنوار تتلألأ من جبين ولده، والحجج تتوالى من فمه الطاهر، ونظرات الإيمان تشع من مقلتيه البريتئين..  
ومضى أحمد في طريق الجهاد ترافقه دعوات أمه وأبيه، وأخواته وأخيه، وطافت قدماه الطاهرتان ساحات الجبهات من عدن إلى الحدود، وصعدت أرواح رفقاؤه أمام ناظريه، وفي كل مرة يدعو الله أن يتقبل بيعه..  
لقد أحبه كل من رافقه في إعداد أو جهاد..  
يبيض الوجوه عند كل لقاء، ويتكل باحتراف جماجم الأعداء..  
وصعدت روح أحمد محمد عبدالله السبسيب في الثامن والعشرين من شهر يوليو ٢٠١٨..  
بعد أن محصها الكريم العظيم، ونقأها الحكيم الخبير من كل ذنب وزلل، وغادرنا الشهيد تقيا خالسا،  
مودعا ديناه ومستقبلا أخراه بذكر وتسيب..  
فسلام الله عليه يوم ولد ويوم مات ويوم يبعث حيا.

## كمال الكيلاني

لست هنا بمقام حراق البخور في بلاط قصور حكام وملوك أو مجد مدفوع الأجر، فلا هذا النوع من القادة يملكون قصورا ولا هم بحكام يرقلون في رغد الحياة، وقبل هذا وذاك لست ممن يعتاش بقلم ينتال مداده نفاقا.. لكن دعوا بن تونس ياسادة يطرح عليكم في البداية السؤال التالي:  
من أين أتى قادة أنصار الله بهذا الإبداع السياسي الذي حير قادة العالم ودهاقنة السياسة؟  
أنا لن أحدثكم عن بطولات رجالهم الحربية التي بلغت الخيال والأساطير أمام تحالف أقوى الترسانات العسكرية والخزائن المالية في العالم كله، فالمشاهد المعروضة عبر شاشات التلفاز والانترنت تقدم نفسها، وإنما سأحدثكم عن البطولات السياسية التي يجترحها قادة أنصار الله بوجه كبار القيادات الدولية وأكثر خبراء السياسة حرفية وبوجه أهم مراكز الدراسات والاستراتيجيات السياسية في العالم، ولتسمخوا لي أن ألفت انتباهكم لجانب واحد وأتمودج مبسط أعتبره كافيًا للتدليل على ما أقول، ولكم الحكم في الأخير.

لا أخفيكم أنني حين كنت أتابع الأخبار المتدفقة بجزارة عن عزم دول التحالف على اقتحام مدينة الحديدة كنت قد شعرت أنه سيصعب جدا على قادة أنصار الله دفع المبررات التي يرفعها التحالف بشأن ميناء الحديدة والشائعات التي يطلقها ويروجها بشأن توليفه من قبل أنصار الله في خدمتهم مالا وعتادا حربيا لا سيما المكنة الصاروخية.  
توقعت أن ساسة التحالف تمكنوا من حشر أنصار الله في زاوية لن يسعهم خلالها تنفيذ أي مناورة سياسية، فمن الواضح أن التحالف كان قد حشد كل إمكانياته السياسية لكسب تأييد دولي لمعركة الحديدة مستميتا لتقديم نفسه بالقادر على إحراز انتصارات نوعية وكسر هيبة أنصار الله الذين مرغوا أنفه في التراب.

فكرت واحترت وتساءلت: ماذا يمكن لأنصار الله فعله؟ حتى بدد قائد أنصار الله كل حيرتي بتوجيهه ضربة سياسية كانت القاضية تماما على الهجمة السياسية الشرسة ضد اليمن والحديدة تحديدا، بإعلانه عن القبول بمبادرة مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن بأن يدار الميناء بإشراف أممي شريطة أن تنفق جميع العائدات الجمركية التي يتم تحصيلها في الميناء وكذلك جميع ما يتم تحصيله في المنافذ اليمنية الأخرى وما يصدره اليمن من ثروته النفطية والغازية في دفع مرتبات جميع موظفي اليمن في كل المحافظات دون تمييز.

لقد كانت ضربة سياسية قاضية بحق، أدخلت الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا وإسرائيل ونظامي العملة العربيين السعودي والإماراتي في غيبوبة بلا حراك ترجمت على أرض الميدان بتوقف التقدم العسكري نحو مدينة الحديدة.

انتظرت أياما لسماع خير يشير إلى أن قادة التحالف قد تمكنوا من توفير رد سياسي على قائد أنصار الله دون جدوى، إذ ظل يراوح المبعوث الأممي بين صنعاء الصمود العربي وعواصم دول التحالف، وهو نفسه كخبير سياسي دولي بدى كمن

# علاش نقول علمونا سياسة يا أنصار الله.



التي تم احتلالها في اليمن، حارمة بذلك الغالبية العظمى من الموظفين الذين يتركزون في العاصمة صنعاء والمناطق غير المحتلة - أي التي تقع تحت سيطرة أنصار الله - والتي هي الأكبر من حيث الكثافة السكانية.

لكن ما زاد من حقني وسخطي على دول التحالف وعملائهم هي تلك الحقائق التي كشف عنها محمد علي الحوثي الذي يشغل موقع رئيس اللجنة الثورية العليا وهو من رأس اليمن في إحدى الفترات قبيل العدوان وخلالها، فقد أوضح - قبل أيام - المرات التي لم تف فيها حكومة المرتزقة بتعهداتها بتسليم المرتبات مع كل إجراء تتخذه، قائلا في تغريدات تويترية «تعهدوا بتسليم الرواتب بمجرد موافقة دول مجلس الأمن على نقل البنك، ونقلوه عند المرتزقة ولم يفوا، وتعهدوا بتسليم الرواتب بطباعة العملة بروسيا، ولم يفوا، وبعدها قالوا وديعة سعودية فيها حل سحري للاقتصاد اليمني وتسليم الرواتب، ولم يفوا، واليوم يبحثون عن قرض يمثل خدعة جديدة..»

وبقدر ما هالتني تلك الحقائق - لكونها أسفرت عن وجه أشد قباحة لقادة التحالف ومرتزقتهم الذين لم يكفوا بامتصاص دماء أطفال ونساء وشيوخ الشعب اليمني العظيم فأخذوا يحتالون عليه ويسرقون قوته بشراسة أنذل اللصوص، دون حجل ودون وازع من ضمير، وأنى لهم ضمير وهم يتناولون أجساد اليمنيين ليلا ونهارا منذ ثلاث سنوات ونصف! - بقدر ما كان الألم يعتصرني على الشعب اليمني الذي يراد أن يعيش اكتمال المعاناة في أشبع صورها بتضييق الخناق أكثر وأكثر لكي يحصل صهاينة العرب على ما لم يحصلوا عليه من خلال ترسانتهم العسكرية الضخمة، فدول تحالف العدوان ومرتزقتها ومن تأمر معها وانضوى تحت لوأثها ممن يطلقون

يقارب ثمانية وعشرين مليون نسمة، والذي كان أكثر من نصفهم يعيشون تحت مستوى خط الفقر قبل بداية العدوان والحصار وفق تقارير دولية. تتسع عيناوي ويغفر فوي تلقائيا حين أدرك حجم يؤس قادة هذا التحالف لشعورهم بالعجز أمام هذا القائد اليمني، فرغم كل ذلك لم يبد اليمنيون المظلومون وقائدهم أي إشارة للقبول بالاستسلام أو الخضوع.

وتملكنتني الدهشة لأنني لم أكن أعلم أن موظفي اليمن محرومون من مرتباتهم لأكثر من سنة ونصف، وتساءلت أي مظلومية تلحق باليمن السعيد وأبنائه الكرام الأعزاء دون أن تتاح أخبارها للناس لتكون في متناول العالم، ودون أن يدونها التاريخ في عصر ذروة ثورة السوشل ميديا وتطبيقات التراسل وتبادل المعطيات والمعلومات!؟

ودفعتني تساؤلاتي لأفتش عن الإجابات التي يستطيع أعداء اليمن وعملائهم في الرياض تقديمها للشعب اليمني حين يسألهم أين مرتباتنا؟ ويرغم أني أدرك سلفا حجم خسة الغازي المحتل ودناءة وصفاقة العميل المرتزق إلا أنني لم أكن أتوقع أن يصل بهم اللؤم والكذب إلى تفتيق تهمة حرمان الموظفين من المرتبات إلى أنصار الله، لسببين:

الأول: أن أنصار الله عبر اللجنة الثورية العليا التي كانت تدير شؤون الدولة في اليمن ظلت تصرف المرتبات لكافة موظفي اليمن دون تمييز، وأنه لم يتوقف الصرف إلا بعد أن تم نقل مهام البنك المركزي بصنعاء إلى فرعه في مدينة عدن حيث سلطة حكومة الشرعية المزعومة.

الثاني: أن المعلومات الأكيدة لدي والتي يصرح بها مسؤولو الشرعية المدعاة تفيد بأنها تسلم المرتبات بانتقائية عنصرية و فقط لموظفي المناطق

على أنفسهم أسماء إنسانية وشعارات بركة لم تقف عند هذا الحد، فهي تتابع حربها الاقتصادية وتبتكر كل يوم أساليب جديدة في التلاعب بمشاعر وآلام أبناء هذا الشعب العظيم المظلوم.

هناك - على الرغم من كل هذه التداعيات - من يخفف من هذه الآلام والمعاناة، ومن سوى قادة أنصار الله يفعل؟ فسابقا كانوا يصرفون المرتبات بصورة منتظمة رغم ظروف العدوان والحصار ورغم أن جل الإيرادات كانت بيد المرتزقة، واليوم يقفون مدافعين عن الشعب اليمني وعن مرتبات الموظفين، فهذا محمد الحوثي القائد البارز في أنصار الله وبعد كل ما جرى وصار يتحدى دول التحالف ومرتزقتها ويقول «أعيدوا كل الإيرادات التي تحت تصرف المرتزقة إلى البنك المركزي اليمني بصنعاء وأنا أضمن صرف المرتبات».

اعلموا يا سادة أن هذه القيادات وحدها تقف ضد من يريدون إذلال شعب اليمن وهو أعز الشعوب، وأصل العروبة والعرب، ومهد الحضارات وموئل القيم، شهامة وكروما ونخوة، الشعب الذي ينام على ثروات نفطية معدنية لا يملكها أي بلد في العالم، الشعب الذي يمتلك وطنا له موقع استراتيجي في قلب العالم لا يعادله أهمية أي موقع جغرافي آخر، والذي يمارس أعداؤه بحقه التجويع والإفقار، لا يكتفون بأن معظمه قد صار تحت خط الفقر فيضغظون ويضغظون لينزلوه إلى قعر الفقر، بل ويسحقونه ويمزقونه أشلاء ليفارق الحياة.

فتحت جهاز الرائي «التلفاز» باحثا عن أخبار اليمن، اخترت قناة «المسيرة»، وعلى التو غادرني أمي حين شاهدت وجه قائد أنصار الله السيد عبدالمك بر الدين الحوثي رغم كل ذلك شاااامخا، عزبيبيزا أبا عنيذا عصيا على الانكسار، لا يبدي أبدا ذلة ولا هوانا ولا قبولا بضمير أو حيف، ثم بدأت نشره الأخبار لتعلن عن قصف مطار أبو ظبي الدولة المعتدية على اليمن من قبل الجيش اليمني واللجان الشعبية اليمنية، لترسم ابتسامة كبيرة على محياي، فبالأمس ضجت وسائل الإعلام الدولية باسم مطار الحديدة في اليمن، واليوم باسم مطار أبو ظبي في الإمارات، فزاد تبسمي وأدركت أني أمام أساتذة السياسة في العصر الراهن، حيث السياسة تعني الوعي، تعني الحق، تعني الصمود، تعني العزة والكرامة، تعني جميع المفردات العظيمة التي سقطت من قواميس الحكام العرب وساستهم، فاحفظوا وانقلوا عني ياسادة أن من يدافع عن مرتب الموظف بهذه القوة حتما يدافع عن وطنه وشعبه بقوة أكبر، وأن قادة أنصار الله يواجهون أعداء اليمن بالسياسة قبل البندقية، وبالوعي قبل الطائرات المسيرة، وبالعلم قبل المظنومات الصاروخية، وقبل هذا وذاك بالثقافة القرآنية، وسيأتي يوم ما يتربعون فيه بجدارة على عرش السياسة الدولية، وكما يقول بيت الشعر الشهير لطرقة بن العبد:

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً x ويأتيك  
بالأخبار من لم تزود  
وأدعو لكم ربي يعيشكم شعب اليمن الباهي  
ويحفظ قادتكم.

نخليكم على خير وبسلامة.

# عين العدوان على المياه الدافئة في اليمن

■ الموانئ اليمنية هي الأنسب لإقامة المناطق الحرة وتقدير الخدمات الملاحية  
■ 216 جزيرة يمنية موزعة في البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي والمحيط الهندي



تحليله لأهداف وأسباب العدوان " يستهدف هذا العدوان اليمن في جغرافيته لاحتلال رقعة جغرافية من أهم المناطق في المنطقة العربية والعالم الإسلامي من حيث موقعه المطل على باب المندب من حيث جزره في البحر الأحمر والبحر العربي وفي مقدمتها ميون وجزيرة سقطرى وغيرهما من عشرات بل مئات الجزر مئات الجزر في هذا البلد " ، ويدرج قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي العدوان على اليمن ضمن المؤامرات التي تستهدف المنطقة من المحيط الهندي إلى البحر الأبيض المتوسط وشعوبها وفي طليعتها الشعوب الفعالة الشعوب الحرة الشعوب التي يرى فيها نظام القطب الواحد عائقاً أمام مشاركتهم الاستعمارية وأمام مشاريع الهيمنة والاحتلال . الخلاصة إن مدى نجاح القوى الكامنة للموقع الجيو سياسي لليمن في انجاز ترتيبات مثمرة للبلاد يرتبط باستقلال القرار السياسي اليمني وإسقاط الوصاية الخارجية وهو ما أنجزه اليمنيون في سبتمبر من العام الفين وأربعة عشر وهرعت قوى العدوان إلى اسقاطه بالحديد والنار ..

والإطلال على بحرين اثنين وخليج ومحيط تطرز تلك الجغرافيا المائية الفريدة الكثير من الجزر ذات الأهمية الاستراتيجية القصوى والتي يعده الكثير كنزاً استراتيجياً يضاعف من أهمية موقع اليمن ويبلغ عدد الجزر المسجلة في الجهاز المركزي للإحصاء 216 جزيرة وتوزع على أربعة قطاعات رئيسية 7 منها في المحيط الهندي و5 في البحر العربي و23 في خليج عدن و181 في البحر الأحمر ، منها 112 على ساحل الحديدة ..

## أطماع العدوان في اليمن

موازاة خارطة اليمن مع خارطة أهداف العدوان يؤكد أن السيطرة على هذه الرقعة الجغرافية يأتي على رأس أسباب العدوان الأمريكي السعودي ، على اعتبار أن توظيف الموقع الجيوسياسي لليمن يمكنها من التحول إلى نقطة ارتكاز اقتصادية وتثبيت توازن سياسي بعيد رسم خارطة المنطقة وتحالفاتها لحساب الشعوب العربية والإسلامية وليس غيرها، في هذا السياق يقول قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي في خطابه بعد مرور عامين من المواجهة مع نظامي واشنطن والرياض وفي

أهمية الميناء في قربه من الممر الدولي بمسافة 6 كيلومترات ، أي 3 ميل بحري وقربه من مضيق باب المندب ودول القرن الأفريقي وبحر العرب .

## ميناء الحديدة

يقع في منتصف الساحل اليمني للبحر الأحمر وبعد من أبرز الموانئ المطلة على البحر الأحمر ويتميز بـ: قربه من الخطوط الملاحية العالمية وكونه معرضاً للرياح الموسمية ومحماً حماية طبيعية من الأمواج ...

وقد أكدت عدد من الدراسات الاقتصادية أن محاذة السواحل اليمنية للخطوط الملاحية الدولية تؤهل المنطقة الممتدة من شقرة إلى المخا موقعا استراتيجياً منافساً لإقامة المناطق الحرة لأغراض إعادة التصدير إلى القارة "السمراء" وغيرها ، كما أن الموانئ اليمنية هي الأنسب لتقديم مختلف الخدمات الملاحية في المنطقة وهو ما يحاربه الغزاة وأدواتهم في المنطقة ...

## الجزر... الكنز الاستراتيجي لليمن

لليمن جناحان هما شبه الجزيرة العربية

# الأهمية الجيوستراتيجية لليمن وخرائط الأطماع

## عبد الحميد الغرباني

الهندي وهي ميزة هامة تعبر عن جيوستراتيجية المنطقة .

موانئ اليمن مراكز ربط تجاري ونقطة ترازات عالمي لليمن على ضفاف ساحله أكثر من عشرين ميناء منها 6 موانئ تجارية تتوزع من ساحل الحديدة إلى المكلا وهي :

■ ميناء الصليف - ميناء الحديدة ( ميناء المخا - ميناء عدن - ميناء المكلا - ميناء نشطون ولليمن 3 موانئ نقطية هامة هي :

× ميناء الشحر  
× ميناء بلحاف  
× ميناء رأس عيسى

وتتجاوز الموانئ المحلية الـ 14 ميناء وتعد موانئ اليمن التجارية ذات أهمية استراتيجية كبيرة كمركز ربط أساسي للحركة التجارية حول العالم ونستعرض هنا أهم هذه الموانئ :

## ميناء عدن

كانت عدن في الماضي تعرف أنها ميناء الجزيرة العربية كلها وكذلك أهم ميناء بين السويس وبومباي ويتمتع ميناء عدن بمزايا هامة يأتي على رأسها الموقع الجغرافي الفريد الذي يربط الشرق بالغرب الواقع على الطريق التجاري الرئيسي حول العالم وميناء عدن واحد من أفضل خمسة موانئ طبيعية على مستوى العالم كما يتميز هذا الميناء بإمكانية توفير خدمات الترانزيت إلى شرق أفريقيا والبحر الأحمر وشبه القارة الهندية والخليج العربي وقد عطل دوره الغزاة لحساب موانئ دبي وسابقاً عطل دوره عن طريق الصفقات التي عقدها نظام صالح لصالح الإمارات ..

## ميناء المخافي تعز

من أقدم موانئ شبه الجزيرة العربية، ومن أهم المراكز التجارية الواقعة على البحر الأحمر وتكن

## اليمن : الأهمية الاستراتيجية

سمى اليمن كذلك من التيمن بموقعه ومكانته .. أرض تقبع على يمين قبة المسلمين " الكعبة المشرفة " وحضارة عميقة وأصلية .. لم يطمسها التاريخ رغم الحملات الشرسة التي شنت في هذا السبيل وفي سبيل كسر انسان اليمن بطبيعته وشكيمته وهويته قبل ذلك ، في هذه القراءة نستقصي كل ما وهبت بلادنا كرقعة جغرافية من خصائص طبيعية رفعت من أهميتها وقوتها الاستراتيجية ومكنتها من أهم أدوات القوة السياسية والاقتصادية وهي ميزات تأتي أولاً في حسابات العدوان الأمريكي السعودي في الوقت الراهن كما تحدث الكثير من المراقبين والخبراء في الشأن السياسي والعسكري والاقتصادي وكما أكد قائد الثورة ذلك في خطابه بعد مرور عامين من المواجهة وقد رأى قائد الثورة أن موقع اليمن مهم للأمة الإسلامية وللمنطقة العربية، وهذا ما يدركه العالم والدول الاستعمارية التي ترى في احتلال اليمن عامل قوة لها ومفتاح سيطرة أكبر لصالحها على بقية البلدان وعلى بقية القوى المنافسة لها على مستوى العالم .

## اليمن دولة بحرية

في خارطة العالم تتوسط اليمن قارات العالم القديم الثلاث آسيا وأفريقيا وأوروبا وتمسك اليمن بزمام مفاتيح " باب المندب " الباب الجنوبي لأقصر وأسرع ممر للتجارة العالمية بين الشرق والغرب " البحر الأحمر " ، اليمن لمن لا يعرف دولة بحرية ومن هنا تستمد أهمية استراتيجية على مستوى العالم وتمتلك شريطاً ساحلياً يبلغ 2500 كم ، يمتد على البحر الأحمر منه أكثر من 450 كيلو متراً بما يشكل 8,9٪ من الطول الكلي لساحل البحر الأحمر بشكل عام ثم يمتد ساحل اليمن على خليج عدن وصولاً إلى بحر العرب المطل على المحيط

# نساء اليمن للعالم: اسلكوا الطريق الذي يضمن لكم علاقة مع أنبل الشعوب

## طالب الحسني

اليمن يشهد تحولاً كبيراً في الوعي الجمعي، أو بالأحرى يعود مجدداً إلى نزعته الثقافية والفكرية وهويته، بعد أن كان قد تعرض للسرقة وعبر عنه من لم يكونوا يمتون إليه بصلة، أدنى ما يمكن أن يقال عن المسيرة النسائية الحاشدة التي خرجت بالأمس إلى ساحة باب اليمن؛ تنديداً باستمرار جرائم العدوان السعودي الأمريكي... ثلاثة مواقف في هذه المسيرة رسمت المشهد كاملاً، الحضور الكبير رغم الظروف القاسية، والتنظيم الدقيق وترتيب المسيرة على مستوى التجمع في العاصمة صنعاء وفي ساحة باب اليمن، وهذا الأمر حصل في أيام بسيطة - أعني عملية الترتيب والتخطيط والتنظيم، ترتيب فعالية مثل هذه كانت تأخذ وقتاً أطول وجهداً أصعب. الموقف الآخر، كلمة الدكتورة حليلة جحاف، من يعيد متابعة الكلمة من أول حرف إلى آخر جملة سيجد أنه أمام شموخ منقطع النظير للمرأة اليمنية ودورها النضالي والتحرري والاستقلالي، ذلك ما قامت عليه المجتمعات الثورية النهضوية في البلدان التي شهدت ثورات مشابهة، وكانت المرأة شريكا قويا وفعالاً

اجتماعياً وسياسياً وفكرياً واقتصادياً وتعبوياً... إننا نعود فعلاً إلى جذورنا الأصيلة، وكثيراً ما نشعر أننا ابتعدنا طويلاً عن هويتنا، إذا قرأت كتاباً تاريخياً، قارنه بالفترة الزمنية التي مضت، ستجد نفسك تقرأ كتاباً يحتاج المجتمع اليمني أن يعود إليه، ها هو اليوم قريباً كثيراً من المثالية اليمنية.. الموقف الثالث بيان المسيرة، الذي قرأته عضو المجلس السياسي لأنصار الله



الاستاذة أخلاق الشامي، وتأملوا في تفاصيله كخريطة واعية للحدث ولتداعياته ولما يجب أن يعتمل الآن، بالإضافة إلى التذكير بأن هذا الشعب ليس صامداً فحسب ومكتوف في الأيدي تجاه عدوان غاشم وغير أخلاقي، وإذا اكتفيت بنقل هذه الجملة من البيان ستكون كافية لتلخيص أن اليمن صعب. إنه اليمن في الطريق إلى تحويل المنطقة، تقول الفقرة:

(رسالة مخاطب بها العالم المنتفج على ما يحدث في اليمن، حكومات ومنظمات وشعوب... أين أنتم من كل الجرائم التي تحدث لنا ولشعبنا؟! أين هي قوانينكم وشرعتكم الدولية التي قلتم زوراً إنها تحمي النساء وحقوقهن؟ أين هي إنسانيتكم التي تشدقتم بها لسنوات وسنوات عندما استبجحت الأرض وانتهك العرض؟! أم أن المال قد أعمى ضمائركم وأبصاركم فبات ما ترونه أمراً يمكن السكوت عليه ما دام المرتكب لهذه الفظائع هي السعودية والإمارات، تلك البقرات الحلوب لسيدتكم الشمطاء أمريكا؟! إن نساء اليمن تطالب الأمم المتحدة وكل الجهات الإنسانية المعنية بحقوق الإنسان وكذا الشعوب الحرة في هذا العالم أن يقوموا بدورهم الصحيح تجاه الشعب اليمني، وأن يرسلوا لجان تحقيق في جرائم العدوان بحق الشعب اليمني منذ أربع سنوات، وأن يسلكوا الطريق الذي يضمن لهم علاقات مستقبلية جيدة مع أنبل شعوب الأرض وأكرمها وأغناها برجاله). نعم عليكم أن تنظروا لمستقبلكم مع أظهر وأنبل شعوب المنطقة والعالم.

دون أن يُقام لهم عزاء في أبوظبي ولا في الرياض، ويبقى على الجهد الشعبي الرهان بعد الله لإغراق العدو في مستنقع الهزيمة.. فخلال أيام الأسبوع يعقد لقاء قبلي في محافظة من المحافظات اليمنية لإعلان التفجير وتجهيز الرجال، وفي المحافظة أو المنطقة الأخرى تنطلق قوافل من الرجال والغذاء ودعمًا واسنادًا للمرابطين في الجبهات.. وهنا سنتطرق إلى بعض مما ذكرناه سابقًا.

**تلبية** لدعوة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي تشهد محافظات ومناطق اليمن هبة شعبية تتسع ونفيرا قبليًا يتصاعد... تعزيزًا لصدور الجبهات في مواجهة غزاة تزحف بهم أمريكا لاحتلال اليمن دون أن تحقق أي إنجاز سوى حلب المزيد من المال السعودي والإماراتي، ونصيب المرتزقة الصغار أن يهلكوا

## مسيرة حاشدة في الحديدة تحت شعار "جرائمكم لن تمر ودمائنا ستتصر"

خرجت مسيرة حاشدة عصر الاثنين في محافظة الحديدة تحت شعار "جرائمكم لن تمر ودمائنا ستتصر".. المشاركون في المظاهرة رفعوا شعارات التنديد والاستنكار بجرائم العدوان الأمريكي السعودي ومرزقته المستمرة منذ أكثر من 3 سنوات، والتي كان آخرها المجزرة المروعة في سوق الصيادين وأمام مستشفى الثورة العام في الحديدة، حيث أكد الحاضرون أن هذه الجريمة لن تمر دون عقاب يردع الغزاة والمرزقة.. وشدد المشاركون على أن الحديدة ستكون مقبرة للعدوان وزبانيته مهما حشدوا وزادوا من إجرامهم.

## مسيرة نسائية بالعاصمة صنعاء تنديداً بجرائم العدوان وأدواته

خرجت عصر السبت نساء العاصمة صنعاء في مسيرة حاشدة في شارع الدائري تنديداً واستنكاراً بجرائم العدوان السعودي الأمريكي وأدواته. ورفعت الحرائر المشاركات في المسيرة أعلام الجمهورية اليمنية وشعارات الحرية والاستقلال التي تستهجن الأفعال القذرة التي ترتكبها قوات الغزو والاحتلال، حيث أقدمت على اختطاف ثمان نساء من منطقة التحيتا بمحافظة الحديدة.. وأكدت الحرائر على أهمية التحرك لمواجهة الغزاة والمحتلين ومرزقتهم، مشيرات أن جرائم الاختطاف تدل على بشاعة العدوان وخلوه من القيم والأخلاق.. وحذرت الحرائر كل حر ما زال قاعداً حتى الآن تحت أي مبرر، لافتات إلى أن المحتل لن يقف عند حد وأن من لا يتحرك فإنه قد يأتي ذلك اليوم الذي يأتي المحتل لينتهك عرضه في بيته.

## مسيرة نسائية حاشدة بمحافظة الحديدة تنديداً بجرائم العدوان

شهدت محافظة الحديدة عصر السبت، مسيرة نسائية حاشدة غضبا واستنكاراً للجرائم النكراء التي يرتكبها العدوان بحق أبناء الحديدة وتهامة والتي كان آخرها اختطاف ثمان نساء بمديرية التحيتا بمحافظة الحديدة.. وأكدت المشاركات في المسيرة أن هذه الجرائم الوحشية تكشف مدى خسة ودناءة وقبح قوى العدوان ومرزقتهم وأدواتهم على أبناء تهامة والشعب اليمني.. ودعت المشاركات في المسيرة كل قبائل تهامة وقبائل اليمن أن تدافع عن نفسها وتستمر في صمودها ونجاتها للمواجهة والردع.

## وقفات لأبناء مديريات باقم ومجز وقطابر والصفراء بصعدة تنديداً بجرائم العدوان ودعمًا لسلاح الجو

نظم أبناء مديريات باقم ومجز وقطابر والصفراء بمحافظة صعدة وقفة احتجاجية تنديداً بجرائم العدوان الأمريكي السعودي بحق أبناء الشعب اليمني، ودعمًا لسلاح الجو المسير.. وندد المشاركون في الوقفة التي حضرها شخصيات اجتماعية ورسامة وأعيان ومشائخ وأهالي المديرية بجرائم العدوان والتي كان آخرها يوم أمس استهداف المدنيين من أبناء مدينة الحديدة على أبواب مستشفى الثورة العام وسوق الأسماك بميناء الصيد.. وأشاروا إلى أن هذه الجرائم التي يرتكبها تحالف العدوان عبر أدواته تعتبر وصمة عار في جبين الإنسانية، مؤكداً أن هذه الجرائم لن تسقط بالتقادم وسيتم محاسبة مرتكبيها.. وعقب الوقفة توجه الحاضرون إلى التبرع بالمال لسلاح الطيران المسير، كنوع من الرد على جرائم العدوان بحق الشعب اليمني.

## قافلة للجبهات من نساء قريتي الحمي وبيرزاهر في بني الحارث بصنعاء

قدمت نساء قريتي الحمي وبيرزاهر في مديرية بني الحارث في صنعاء قافلة دعم وإسناد لمجاهدي الجيش واللجان الشعبية المرابطين في جبهات القتال. وجّهزت القافلة ضمن وقفة نسوية نظمتها النسوة لإدانة جريمة اختطاف النساء واستنكاراً للجرائم والفظائع التي يرتكبها الغزاة والمحتلون وعملاتهم المناقنين، حيث استنكرت النساء الأفعال المشينة التي يقوم بها الغزاة ومرزقتهم والتي كان آخرها اختطاف عدد من نساء مديرية التحيتا في محافظة الحديدة.

## صنعاء تشهد مسيرة جماهيرية حاشدة تحت شعار "بدمائنا نصون أراضنا"

إلى النكف والتفجير العام نحو جبهات العزة والكرامة، مؤكداً أن الدماء هي من تصون الأعراض وتحفظ الهوية والكرامة.

فيما لفت الشيخ شمسان أبو نشاطان في كلمته إلى أن اختطاف النساء يعد عيباً أسوداً ويكشف مشروع الغزاة والمحتلين في انتهاك الأرض والعرض، مشيراً إلى أن من يتناقل في تحمل مسؤوليته والدفاع عن أرضه ودينه ووطنه سيناله بطش الغزاة والمحتلين، مؤكداً أن من لم يدافع عن أرضه لن يزود عن عرضه.

كما أكد الشيخ أبو نشاطان على الوفاء للسيد القائد وتلبية نداءه في الوقوف إلى جانب أبناء تهامة الوفاء في التصدي للغزاة والمحتلين ومرزقتهم، داعياً إلى استمرار حملة التبرع لسلاح الجو المسير ليوصل عملياته النوعية في دك معازل الغزاة والتكثيف بهم.



الجرائم عن التصدي لقوى العدوان والدفاع عن تراب الوطن. وفي كلمة مشايخ وأبناء تهامة أذان الشيخ محمد قوزي الجرائم الوحشية التي ارتكبها العدوان الإجرامي وخصوصاً جريمة اختطاف النساء في التحيتا مؤكداً أنها تجاوزت بدناءتها العيب الأسود، داعياً قبائل اليمن

وألقى رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي كلمة أكد فيها أن المرتزقة لا يمكن أن يحظوا بشرف الوطنية وأن من يأتي لبلده على ظهر دبابية لا يمكن أن يكون وطنياً، وندد بجرائم العدوان بحق المدنيين في مدينة الحديدة، متوعداً قوى العدوان بالرد وأن رجال الوطن لن تتخيم تلك

شهدت العاصمة صنعاء عصر الجمعة مسيرة جماهيرية حاشدة تحت شعار "بدمائنا نصون أراضنا"، شاركت فيها حشود كبيرة من أبناء الشعب اليمني.

وتقاطرت الجماهير الحاشدة إلى ساحة باب اليمن للمشاركة في مسيرة الانتصار للعرض اليمني والتنديد بجرائم العدوان التي كان آخرها جريمة أمس بمدينة الحديدة التي خلفت عشرات الشهداء والجرحى من المدنيين.

وفي المسيرة الحاشدة التي تعالت فيها الهتافات الغاضبة تجاه الجرائم التي يرتكبها العدوان الأمريكي السعودي ومرزقته بحق الشعب اليمني، رفع المشاركون اللافتات المنندة بجرائم العدوان المشينة في الحديدة والمتمثلة باختطاف النساء في مديرية التحيتا وجرائم يوم أمس التي راح ضحيتها العشرات من المدنيين.

## صعدة: مسيرة جماهيرية حاشدة تحت شعار "بدمائنا نصون أراضنا"

كما أكد على أن الجرائم الوحشية بحق الإنسان اليمني على مدى أربع سنوات من العدوان واغتصاب النساء اليمنيات في الحديدة ما كان لها أن تحدث إلا بموافقة الإدارة الأمريكية. وأعلن أبناء صعدة في البيان استجابتهم لدعوة السيد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي ووقوفهم إلى جانب أبناء تهامة في مواجهة الغزاة والمعتدين. وعقب المسيرة نظم المشاركون في المسيرة حملة تبرع للسلاح الطيران المسير، كنوع من الرد على جرائم العدوان بحق الشعب اليمني.

يرتكبها العدوان ومرزقته في المناطق المحتلة، داعية الشعب اليمن إلى التصدي للعدوان. وأكد بيان المسيرة اختطاف النساء وانتهاك الأعراض جرائم فاقت في دنائها العيب الأسود، وأن انتهاك الأرض والعرض هو مشروع الغزاة الوحيد ومن ينتظر منهم غير ذلك فهو واهم. وندد المسيرة بصمت الأمم المتحدة أمام جرائم العدوان التي قتلت الطفل والمرأة، داعياً الشعب اليمني للتحرك للتصدي للعدوان صونا للأعراض، مؤكداً أنما يصون العرض ويحمي الأرض ويحفظ الكرامة هو حمل السلاح ورفد الجبهات.

شهدت مدينة صعدة الأربعاء، مسيرة جماهيرية حاشدة تحت شعار "بدمائنا نصون أراضنا". وندد المشاركون في المسيرة بالجرائم التي يرتكبها العدوان السعودي الأمريكي ومرزقته بحق المواطنين، وأخرها جرائم الاغتصاب والخطف بحق نساء وأطفال في المناطق المحتلة.. ورفع المتظاهرون لافتات الحرية، ولافتات منندة بجرائم العدوان، وصوراً لتلك الجرائم بحق الشعب اليمني.. وألقى خلال فعاليات المسيرة عدد من الكلمات والقصائد الشعرية التي أشارت إلى جرائم الاغتصاب التي

## وقفات قبلية مسلحة متفرقة في المحويت وذمار وتعز وأرحب

مرزقة العدوان السعودي الأمريكي تجاه نساء اليمن. في حين أعلنت قبيلة أرحب بمحافظة صنعاء في وقفة قبلية مسلحة و واسعة التنديد بجرائم وانتهاكات العدوان الأمريكي السعودي بحق أبناء الشعب اليمني وأخرها الجرائم الوحشية بمحافظة الحديدة، وجريمة اختطاف النسائية في التحيتا.

انطلاقهم إلى جبهة الساحل الغربي لمواجهة قوى الغزو والاحتلال والالتحام مع أبطال الجيش واللجان الشعبية لتلقي قوى الغزو والاحتلال الضربات القاسية داعين كل قبائل اليمن إلى هبة شعبية تردع الغزاة والمحتلين.. كما وقف للقاء التشاوري الموسع لأبناء محافظة تعز برعاية محافظ المحافظة أمام الانتهاكات الصارخة والاعتقالات التي يقوم بها

للتكثيف بالعدوان ومرزقته. كما خرج أبناء حي الجامع الكبير وحي الجمارك بمدينة ذمار في وقفة احتجاجية عقب صلاة الجمعة تنديداً بالجريمة البشعة التي ارتكبت بحق الصيادين وقصف المواطنين امام بوابة مستشفى الثورة العام بمحافظة الحديدة من قبل العدوان السعودي الأمريكي ومرزقته. وأكد المشاركون في الوقفة على

نظم أبناء مديرية شبام كوكبان، وقفة قبلية مسلحة تنديداً بالجرائم التي يرتكبها تحالف العدوان بحق الشعب اليمني وأخرها مجزرتي مستشفى الثورة العام بالحديدة وسوق السمك بميناء الصيادين.

وقد أعلن أبناء مديرية شبام كوكبان في الوقفة القبلية الحاشدة تحت شعار "دماؤنا تحمي أراضنا" التفجير نحو جبهات العزة والشرف

## قافلة غذائية متنوعة للجبهات من أسرة الشهيد هاشم حمود راوية

قدمت أسرة الشهيد هاشم حمود راوية قافلة غذائية متنوعة دعمًا واسنادًا لأبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهات العزة والكرامة.

أسرة الشهيد باركت للشعب اليمني بالانتصارات التي يجتريها الأبطال في مختلف الجبهات وما قام به سلاح الجو المسير من ضربة مسددة لاستهداف مطار أبوظبي مطالبين بمزيد من الضربات حتى إيقاف هذا العدوان ورفع الحصار عن الشعب اليمني.

## علماء وخطباء محافظة إب.. يجب أخذ العبر من بقية المحافظات المحتلة والتي يعبت بها المحتل ومنافقوه

أقام مكتب الأوقاف والإرشاد والوحدة العلمائية بمحافظة إب لقاءً موسعاً لعلماء وخطباء ومرشدي ومرشدات المحافظة تحت شعار "أمن واستقرار المحافظة ومواجهة العدوان مسؤولية الجميع".. وفي اللقاء أقيمت العديد من الكلمات التي شددت على ضرورة حفظ أمن واستقرار المحافظة والتشديد لجبهات القتال لمواجهة العدوان وأدواته، مشددين على أهمية أخذ العبر من بقية المحافظات المحتلة والتي يعبت بها المحتل ومنافقوه فيها ويسفكون الدماء ويتنهكون الأعراض. الحاضرون دعوا إلى هبة شعبية لإسناد مجاهدي الجيش واللجان الشعبية في جبهات العزة والكرامة ورفدهم بالمال والعتاد لتطهير الأرض من دنسهم، لافتين إلى ضرورة الوعي من التضليل الإعلامي التابع لقوى العدوان والمناقنين.

## كلمات من نور

القرآن الكريم كله قوة، كله عزة، كله شرف، كله رؤى صحيحة وحلول صحيحة تعطي كل من يسيرون على نهجه أن يكونوا بمستوى أن يضربوا أعداء الله كيفما كانوا وكيفما كانت قوتهم.

السيد/ حسين بحر الدين الحوثي - عليه السلام



## الحج ركن أساس في الإسلام.. وإعادته لأصلته شرط في تحقيق الأهداف من ورائه

عوا اتقنا نحن العرب في مثل قوله تعالى ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ (آل عمران: من الآية ١١٠) لكانا هكذا قلنا لا بأس في الحج. بعد الحج ما الذي حصل؟. منع في المساجد، قلنا: لا بأس فالمساجد هي للعبادة، كما قال أولئك: [الحج هو عبادة، وأنت عليك أن تذكر الله فقط ولا تتعرض لشيء]. سنقول نفس الشيء: [هذه مساجد وما دخل المساجد بالموت لأمريكا والموت لإسرائيل واللعنة على اليهود] ونحوها... هل المساجد أعظم من القرآن الكريم؟ القرآن الكريم مليء بتلك الآيات التي تلعن الظالمين، وتلعن الفاسقين، وتلعن اليهود والنصارى من مثل هذه الآية ﴿لَعْنَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾

ضحية لليهود، نحن من دائماً نضع حداً لأعمال المفسدين، ونضع حداً للفساد... أنه إنما سيصل إلى هنا فقط، ولا تعلم بأن الفساد لا ينتهي، أن الفساد لا حد له، أن الفساد لا يتوقف عند نقطة معينة، أن الظلم والباطل لا يتوقف عند نقطة معينة. من الذي كان يتصور أن بالإمكان أن تصل بنا الحال إلى أن نمنع في مساجدنا من ترديد مثل هذا الشعار؟. أليس الأمر قد وصل إلى ذلك؟ لقد عمم هنا في اليمن على المساجد أن لا يتحدث الناس فيها عن أمريكا، وكنا نحن لا نتصور إلا أنه فقط منع في الحج. عندما جاء المنع في الحج تجاوب المسلمون ولم يكونوا يهتفوا بأن عليهم أن يقفوا موقفاً يجعل أولئك يبتسون من أن باستطاعتهم أن يوقفوا عن أداء الواجب الإلهي الملقى على

ببراءة، فقال سبحانه وتعالى يجزي تلك البراءة ﴿وَأَذَانٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾ (التوبة: من الآية ٣) براءة من الله، وبراءة من رسوله (صلوات الله عليه وعلى آله)، وبراءة من علي، قرأها علي كلها براءة من المشركين... يوم أن تحرك ابن علي الإمام الخميني (رضوان الله عليه) ليعيد الحج إلى أصلته عرف أولئك الذين لا يريدون للعرب أن يتحركوا قيد أنملة لأداء الواجب الملقى على عواتقهم من الله سبحانه وتعالى في مثل هذه الآية: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ (آل عمران: من الآية ١١٠) صدر المنع وحدث ما حدث في الحيلولة دون أن يتردد ذلك الشعار. ونحن العرب لا نفهم، وهذه هي بساطتنا، وهذا هو ما جعلنا

في الحج يوم أن بدأ المسلمون يهتفون بالبراءة من المشركين، يوم أن بدأوا يعملون على أن يعود الحج إلى أصلته الإسلامية؛ لأن الحج في أول عملية لإعادته إلى حج إسلامي إنما كان يوم أرسل الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) علي بن أبي طالب (صلوات الله عليه) ليعلم البراءة من المشركين بتلك العشر الآيات الأولى من سورة براءة؛ ليعلم البراءة من المشركين، بل ليعلم الحرب على المشركين وليس فقط البراءة منهم. كانت تلك هي أول عملية لتحويل الحج إلى حج إسلامي، وصبغة بصبغة توحى بالأهداف المقصودة من وراء تلك العبادة العظيمة التي هي الحج، فعندما بدأ الناس يهتفون بالموت لأمريكا والموت لإسرائيل في الحج، بأمر من ابن علي الذي هتف

## على صخرة الوعي تتكسر موجات حروبهم النفسية ورياح سلامهم المسمومة

وأرحم بي من الله، ليست هذه وحدها تكفي؟ عندما تقول لي: [بطل مالك حاجة، با تكلف على نفسك]. - العبارة المعروفة - أقول: لكن الله هو نفسه هو الذي دعاني إلى أن أتحرر، فإن كان أرحم الراحمين هو الذي دعاني إلى أن أتحرر فإن الله يعلم أن الحركة هي خير لي من القعود، أن العمل هو خير لي من الجمود، أن الحركة هي نفسها تجسيد لرحمة الله بي، أن العمل بما أرشدني إليه هو نفسه الذي سيحقق لي الرحمة في الدنيا والآخرة، الله هو أنصح لي منك، هو أهدى لي منك.. تكفيننا هذه، والله إنها تكفيننا.. تكفيننا هذه. ولهذا نحن يجب أن نعمل فعلاً على أن نعرف كيف نكون معتمدين بالله بوعي، وممن يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم

لكن المجتمع الذي يبدو أفراداه حتى المتدينون فيه وطلاب العلم وحملة العلم يبدو وكأنهم أغبياء مساكين لا يفهمون شيئاً ولا يعرفون شيئاً فيتحرك هذا بنشاط، وهذا المنافق بنشاط، وهذا الذي في قلبه مرض بنشاط، وهذا المرجف بنشاط؛ لأن الساحة تدفعهم نحو هذا، هم يأملون أن يغيروا يأملون أن يؤثروا، يرون الناس يتحركون أمامهم وهم يمكن أن يكونوا ضحية كلمة واحدة فينشطون... وهكذا عندما كان المجتمع في أيام رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) فيه كثير من هذه النوعية أصبح للمنافقين فاعلية كبيرة جداً ﴿وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ لَهُمْ﴾ (التوبة: من الآية ٤٧) لأن فيكم سماعون لهم، متى ما أصبح المجتمع ليس فيه سماع للمنافقين، ليس فيه سماع للمرجفين؛ لأن من تقدم إلى بثوب ناصح أو مشفق مهما كان - حتى وإن كان ناصحاً في واقع الأمر - فلا يمكن - إذا كنت عارفاً بالله - أن اعتقد أنه أنصح لي من الله أو أن أرى فيه أنه أنصح لي من الله

نحن بحاجة إلى أن نظهر في وعينا في سلوكنا في أعمالنا في جدنا في اهتمامنا إلى درجة تحطم معنويات المحربين من المنافقين والمرجفين والذين في قلوبهم مرض، فيياسون فيضمحلون ويتضاءلون أمام ما لمسونه من كل شخص منا، من جده واهتمامه ووعيه، فيرون الناس كتلاً من الصلب تتضاءل نفسياتهم وتضمحل ويتلاشون شيئاً فشيئاً حتى يصبوا في المجتمع لا قيمة لهم، وحتى يصل إلي درجة أن لا يعرف ماذا يقول وبماذا يتفوه معي أو معك، تضطرب المسألة لديه، يتلجلج الباطل في فمه، فلا يعرف ماذا يقول وماذا يعمل.. إذا وصلت الأمة إلى وعي من هذا النوع فلو اتجهت عشرات المحطات والقنوات الفضائية ومحطات الإذاعة نحو مجتمع من هذا النوع كل ذبذباتها ستنتقل إلى الجو ولن تصل إلى أرض نفسيستك لن تؤثر فيك، كما وصل إليه الإيرانيون في أيام الإمام الخميني كانوا على هذا النحو حملوا وعياً رهيباً وعياً عالياً.

## مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (في إطار الأمة) جزء رئيس من الخطة الإلهية لمواجهة أهل الكتاب

أن هذا مهم بالغ الأهمية، ومنهم من يرى أن هذا لا معنى له من أصله، وكل يخاطبك باسم الدين، ويخاطبك باسم النصيحة، فهذا سيصبح نفسه من المنكر؛ يؤدي إلى تفريق المجتمع، يؤدي إلى تباين وجهات نظره، يؤدي إلى تشتت وتعدد مواقفه وتباينها ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ (آل عمران: من الآية ١٠٤) بهذه الصيغة ولتكن... أليس هذا أمر مؤكد يجب أن تكونوا على هذا النحو: أمة تتحرك، ويأتي بصيغ الفعل المضارع يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر من الصيغ التي تفيد - كما يقولون - الحدوث والتجدد والحركة المستمرة في الدعوة إلى الخير، يتحرك كل إنسان باستطاعته يدعو إلى خير يدعو إليه، لكن في إطار الخطة، في إطار وجهة النظر الواحدة، وإلا فحذار حذار من دعوات إلى خير بأساليب متعددة، إلى أمر بمعروف بأساليب متعددة إلى نهي عن منكر بأساليب متعددة، من منطلق توجيهيات متعددة، وإلا فكما كان منها منفرداً عن الآخر فلا بد أن يكون له تأثيره المبين لتأثير الآخر، وما النتيجة؟. هي: تفريق كلمة الأمة تحت عنوان: دعوة إلى الخير وأمر بمعروف ونهي عن منكر.

هو في القرآن خطاب جماعي للأمة من خلال الفرد أنه يجب عليه أن يتحرك في إطار أمة في تأهيل نفسه والآخرين ليكونوا صرحاً شامخاً بأمة. انطلقت الأشياء لتخاطب الأفراد كأفراد، وكل شخص يرجع إلى نفسه سيرى نفسه عاجزاً فيقول: [أنا لا أملك شيئاً، أنا لي عذري عندك ومع السلامة]! الله هنا يقول: ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ﴾ يعلم أن كل فرد بمفرده لا يستطيع أن يعمل شيئاً، أحياناً يحتاج الإنسان هو في تربية أسرته في الداخل في تربية أولاده إلى من يعينه من الآخرين قد تحتاج إلى هذا داخل أسرته يحتاج إلى من يعينه من الآخرين على تربية أولاده، على تنظيم شؤون أسرته ليكونوا أسرة منضبطة. ثم لأن المسألة في مقام الدعوة إلى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا بد أن تكون بشكل واع، وخطة واحدة، ومنهج واحد، وأسلوب واحد، وعمل واحد، وإلا فهو من المنكر أن تتحرك أنت بطريقة الخاصة فتوجه توجيهيات تعتقد أنها دعوة إلى الخير وأمر بمعروف ونهي عن منكر، وآخر له خط آخر وأسلوب آخر ووجهة أخرى وثالث ورابع على هذا النحو فينزل في المجتمع ثقافات متعددة، وجهات نظر متعددة، دعوة إلى أشياء متعددة منهم من يرى

عاجزاً عن أن يعمل شيئاً، أليس هذا الذي سيحصل؟، فلنكن عشرة آلاف في منطقة سيرى كل شخص نفسه عاجزاً عن أن يعمل شيئاً هو، فيقول: إذا ارتفع الوجوب عني، إذا أنا لا أستطيع، والثاني مثلي، والثالث مثلي، والرابع مثلي، وهكذا. ناسين أن القرآن، أن الله سبحانه وتعالى يقول: أنه في تحقيق هذا الأمر من المعلوم أنه لا يتأتى - وهو الشيء الطبيعي والغالب - إلا بأن يكون الناس يتحركون بشكل جماعي متوحدين؛ لذا فعليهم أن يؤهلوا أنفسهم ليصبحوا أمة قادرة حينئذ عندما يتوحدون، عندما يكون منهجهم واحداً، وعندما يكون منهجهم قائماً على الاعتصام بحبل الله مجتمعين، عندما يكونون صادقين متعاونين فيما بينهم حينئذ سيصبحون أمة قادرة على أن تدعو إلى الخير، وتأمراً بالمعروف، وتنهي عن المنكر. لكن وتعال فيما بعد طبق هذا المبدأ على أفراد هذا المجتمع المتوحد تقول له: واجب عليك إذا استطعت، ما تستطيع أنت شخصياً ما عليك.. فعزلت أنت هذا ثم تعزل الثاني بعده والثالث بعده حتى تخرج من آخر الصف وما أحد يستطيع ستجد كل واحد يقول: والله أنا ما أستطيع أنا خلاص ارتفع الوجوب عني ولي عذري عند الله!.. هكذا انطلق فقهاء، انطلقت القواعد التي تسمى [أصول فقه] لتوجه كل الخطاب الذي

إذا غاب العمل على تصحيح الوضع من الداخل تحت العمل في إطار الدعوة إلى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فلن تقف الأمة على قدميها أبداً، أبداً مهما امتلكت من أسلحة في مواجهة اليهود والنصارى؛ لأن هذا الأمر أتى في إطار وضع الخطة الحكيمة، الخطة المستمرة التي تؤهل الأمة لمواجهة أهل الكتاب اليهود والنصارى، سواء في حماية أنفسهم منهم كي لا يتحولوا إلى كافرين مرتدين بعد إيمانهم أو في رفع ظلمهم عنهم، وفي قطع أيديهم عن بلدانهم، لا بد من تفعيل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إلى الخير. ولكن ما الذي حصل؟. من جنى على هذا المبدأ هم الفقهاء أنفسهم، من جنى على هذا المبدأ نفسه هم أصحاب [أصول الفقه]، وأصحاب كتب [علم الكلام] والفقهاء أنفسهم، الذين حولوا المسألة إلى مسألة فردية: [أنت يجب عليك شخصياً أن تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر، متى؟ قال: [متى ما امتلكت القدرة أو ظنيت التأثير! ما لم فما عليك]. فجعلوا كل شخص ينظر إلى هذا الواجب العظيم، وهذا المبدأ المهم، وهذه الهداية الربانية العظيمة، كل شخص ينظر إليها بنظرة فردية ومن منطلق ذاته واستطاعته أو عدم استطاعته، وكل شخص منا سيرى في الأخير نفسه



## إحصائية شهر يوليو 2018م

### إحصائية خسائر العدوان الأمريكي السعودي

والمناقصين خلال شهر يوليو 2018

#### العتاد البري

179 آلية 34 مدرعة 4 دبابات

#### العتاد البحري

استهداف فرقاطة (الدمام) عملية هجومية على ميناء المخا تدمير زورق حربي قبالة ساحل الدريهمي

#### العتاد الجوي

اسقاط طائرتين تجسيتين سقوط مقاتلة تورنيو سعودية

#### العمليات المتنوعة

226 عملية قنص 93 عملية الهجومية كسر 70 عملية زحف على مواقع الغزاة

#### الصواريخ الباليستية

9 صواريخ باليستية قصيرة المدى 4 صاروخ بدر 1 صاروخ توشكا

المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات

## أنصار الله ودولة المؤسسات والقانون



### مادق البهكلي

■ يوما بعد آخر تبرهن الحركة الأكثر شعبية و جماهيرية إنها أكبر من مجرد حركة أو تيار سياسي بل و أكبر من أن نحصرها في نسق معين أو قوليتها في أطر محددة و ضيقة الأفق لا تتسع لكل تلك الطاقة الكامنة و المتفجرة حد صنع المعجزات من لا شيء و خلط اكداس من أوراق و خرائط الصراع بين أقطاب القوة و الثروة و التي ليست اليمن و لا الحركة الناشئة بمنأى عن خيوط مؤامراتها بحكم موقع اليمن الاستراتيجي و يحكم طبيعة الحركة النهضوية و المناهضة للإمبريالية المادية التي تقودها أمريكا بنظرية المؤامرة و الهيمنة على بؤر الثروة و مكامن القوة التي تمكنها من السيطرة على العالم.

بل هناك الواقع الاجتماعي و الأمني يطرح بصمات أخرى على أن أنصار الله فعلا راغبون في بناء وطن حر و مستقل يتسع لكل أحلام و طموحات أبناء اليمن، فيما يظل الطرف الآخر يبرهن عكسيا على أنه مجرد عصابات جمعتها المصلحة و المال الحرام و ما يجري في عدن المدينة الصغيرة خير مثال على فوضوية من يستمدون شرعيتهم من الخارج الذي ليس شرعا أصلا بل هو دخيل على الأمة و على الإنسانية.. إن الشرعية الحقيقية لا يتم اكتسابها من جرجرة الخارج المتآمر لغزو الوطن و نهب خيراته بل تستمد من الدفاع عن الوطن و حمايته من الطامعين و العمل في خدمة أبنائه و من الشعب اليمني الحر الذي لا يبيع وطنه بثمان بخص بدراهم معدودة.

■ لقد استطاعت حركة أنصار الله إعادة ترسيخ الهوية اليمنية و إبراز القيم الإيمانية و الإنسانية للشعب اليمني بعدما أصبح مضرب المثل في الجهل و الفقر و التخلف بين شعوب المنطقة، لكن اليوم بفضل تضحيات الأنصار و إخلاصهم و عملهم

الذووب و قدرة مشروعهم القرآني على احتواء الجميع و تشغيل كل الطاقات أصبح الشعب اليمني مضرب المثل في الشجاعة و القوة و الثبات و الصمود و الأخلاق العالية حتى في ميادين الحرب فشل الآخرون في مجاراة أخلاق و قيم و مبادئ أنصار الله و من يقاوت معهم..

■ و يتبقى الإشارة إلى أنه من الصعب أن نوجز كل ما أنجزته الحركة في زمن قياسي و في ظل صراع لم يتوقف في سطور معدودة فهناك إنجازات الحركة في الجانب العسكري حيث أصبح اليمن قاب قوسين أو أدنى من تحقيق اكتفاء ذاتي في تصنيع الذخيرة و السلاح الخفيف بكل أنواعه و الطائرات المسيرة و الصواريخ و ما إلى ذلك و فيما لو توفرت عوامل الأمن و الاستقرار لأصبح اليمن أفضل من الواقع بكثير و يبقى أن تكون جميعا في صف المصلحة العامة و من أجل الوطن وله لا من أجل المصلحة فيكي اليمن ما عانا و يعانينه من سياسة إقطاعية و برجوازية النظام السابق..

■ لم تغفل حركة أنصار الله و هي تقدم لنا ضمانات واقعية و عملية لبناء دولة المؤسسات و القانون عن الاستماتة المطلقة في الدفاع عن الوطن من العدوان الكوفي ففي الوقت الذي شاهدنا فيه الرئيس المشاط و هو يقوم باستكمال إجراءات البصمة، والمعنى هو في رغبة الحركة على تصحيح الاختلالات الوظيفية في مؤسسات الدولة و هو ما عبر عنه الرئيس المشاط بنفسه.. نعم في ذات الوقت كانت هناك بصمات أهم في ميادين الشرف ينفذها رجال الحركة بمعنية أبطال الجيش و بقية أبناء الوطن الأحرار بدمائهم و مهجهم و دفاعا عن الأرض و العرض و حماية للسيادة و الكرامة غير نادمين على ما يقدمونه من تضحيات جسيمة بل يعتبرون ذلك لا منه لهم فيه فهي مسؤولية وطنية و أخلاقية و دينية.. وليست هذه هي الدلائل الوحيدة

## ماذا وراء صفقات تحالف العدوان مع القاعدة بموافقة أمريكية في اليمن؟ الخبر وإعرايه

### الخبر:

اعلنت وكالة أسوشيتد برس ان التحالف السعودية الاماراتي وبموافقة الاميركيين ورعايتهم ابرم اتفاقات سرية مع تنظيم القاعدة الارهابي في اليمن لشراء ولائهم وتجنيدهم في القتال ضد الجيش اليمني واللجان الشعبية او انسحابهم من اراض يسيطرون عليها دون قتال.

### التحليل:

- فشل هذا التحالف في الحاق هزيمة بالجيش واللجان الشعبية جعلهم يستغيثون بإرهابيي القاعدة ويدفعون لهم الاموال والعطايا دون اكرتار لخطر هؤلاء على امن اليمن واستقراره.  
- فضح كذب التحالف السعودي الاماراتي وكذلك الاميركيين في محاربتهم للتنظيمات الارهابية في اليمن وخاصة تنظيم القاعدة بل ساهموا في تقوية القاعدة وتفكيك اليمن.  
- خيانة هذا التحالف للحرب العالمية المعلنة ضد الارهاب وبالتالي ضرورة محاكمة دول هذا التحالف لتمويلها لتنظيم القاعدة وإرهابييها او دمجهم في قوات تسمى زورا بقوات الشرعية.



## عطوان يتحدث: هكذا استطاع الحوثيون ضرب خطط ترامب في المنطقة

علق المحلل السياسي والكاتب الصحفي عبد الباري عطوان على مدى تأثير الصاروخ البحري الذي أطلقته القوات البحرية التابعة لقوات حكومة الإنقاذ الموالية لأنصار الله و آخر يوليو الماضي واستهدف السفينة السعودية العملاقة "الدمام".

ووصف عطوان الصاروخ الذي أطلقته قوات الإنقاذ على السفينة السعودية بأن تأثيره لم يكن يستهدف السعودية وحسب "بل إن الهدف منه كان ضرب مخططات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في المنطقة والتي بدأها بتهدياته لإيران مستخدما الملك السعودي سلمان بن عبدالعزيز والذي وجهه برفع إنتاج النفط"، مشيرا إلى أن خطة ترامب فشلت لمجرد أن "صاروخا يمنيا واحدا لا يتجاوز تكلفته 3 ملايين دولار تم إطلاقه على سفينة سعودية كانت تمر من مضيق باب المندب وعلى إثر ذلك أعلنت السعودية وقف تصديرها للنفط عبر باب المندب، وارتفعت أسعار

النفط إلى أرقام قياسية لم يتوقعها أحد.. وقال عطوان في تسجيل فيديو نشره على قناته في "يوتيوب" وورصده "المساء برس" إن ثلاث حركات في العالم "هي من يمكن القول بأنها تؤثر في هذا العالم بالفعل، الأولى حركة حماس والمقاومة الإسلامية في قطاع غزة بفلسطين المحتلة وحزب الله في لبنان بقيادة السيد حسن نصر الله والحركة الثالثة التي بدأ تأثيرها الفعلي يشكل قلعا على القوى العظمى المهيمنة في منطقتنا العربية وهي حركة أنصار الله في اليمن وما يسيطره الشعب اليمني من صمود أمام التحالف الذي تقوده السعودية والإمارات للعام الرابع دون أن يحقق هذا التحالف أهدافه".

كما تطرق عطوان إلى الأصوات المتصاعدة في الإمارات وخصوصا من مستشارين مقربين من أمراء أبوظبي بانسحاب الإمارات من التحالف ضد اليمن، تقاديا لأي خسائر بشرية إماراتية قد تنجم عن هذا التدخل.

## «يمن البطولة»..

للشاعرة اللبنانية/ فاطمة محمود سلكاف

لم يدركوا أن العقيدة معدن  
منه ثبات رجالنا يستلهم  
فجباها السمرأء لا لن تحنني  
ونفوسنا الشمأء لا تستسلم  
إننا بنو سلم لكل مسالم  
أما العدو بخزيه فسيرجم  
ولئن أتانا ذو الرذيلة نقصه  
أما الكريم فحنن منه الأكرم  
يمن الأصلة سوف تبقي حرّة  
هي فخرنا، عن حبيها لا نقطم  
أرض الجدود نصونها بشهادة  
حتى تصير بنصرنا تترنم  
فمن ارتضى نهج الحسين سبيله  
من جوده كل الأباة تعلموا  
أبني سعود! هل ظننتم جوركم  
سيخيفنا؟ لا لن نهابه! نقسم  
هيهات أن يرضى الأبي مذلة!  
فبقمع حر نائر لا تحلموا  
خير لكم أن تقفلوا لجحوركم  
إننا بمس عريننا لا نرحم  
وتذكروا سنن الحياة وعدلها  
ما ظالم إلا يطله أظلم!

يمن البطولة سيفها يتكلم  
أبهي اللغات بحكمة كي يفهموا  
وتلقن الأعداء ألف حكاية  
ببساله، منها الغزاة تالموا  
فصغبرها في الحرب ليث صارح  
وكبيرهم قزم هجين أبكم  
حسبوا قدمهم إليها نزهة  
فتفاجأوا بإرادة لا تهزم  
ظنوا تعديهم عليها لعبة  
فإذا بحزهم ينوح ويلطم  
كم حاولوا بالمكر طمس حقيقة!  
فأزاع أعينهم نهاراً أنجم  
يمن المكارم، أنت مهد حضارة  
عند الشدائد بالعزيمة تنعم  
مجد تضوع في تراك مخلد  
أعتى العواصف عند بأسك تقصم  
فبنوك أضحوأ في الجهاد منارة  
ورباك ترهو بالدماء وتبسم  
وعداك أغواهم غرور أحقق  
قد طال حتى بالزلزل دمدموأ  
خالوا السلاح يمدهم برجولة  
لكنهم في الحرب منها أعدموا